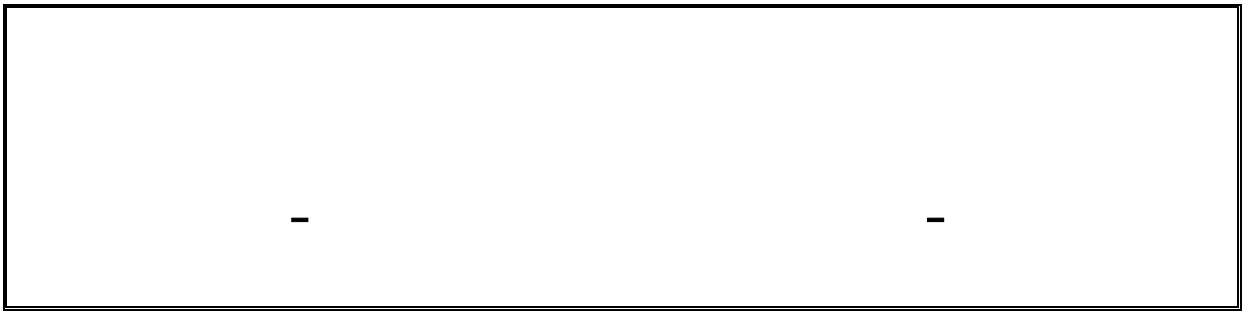


3

:



⋮
_____ / .

⋮

_____ / . -1
· - / . -2
· - / . -3
· - / . -4
· - / . -5
· - / . -6

2014 - 2013 :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

⋮

||

⋯

||

⋯

تشكرات

بداية نحمد □ وحده

” فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا □ ”

و الصلاة و السلام على رسول □.

لا يسعني بعد هذا الجهد الذي وصل إلى نهايته، إلا أن أتقدم بجزيل الشكر و جميل العرفان إلى المشرف الأستاذ الدكتور محمد راتول الذي قبل الإشراف على هذا البحث و على جميل النصح و الإرشاد الذي قدمه لنا.

تحية شكر و تقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

الذين تفضلوا بتسخير جزء غير يسير من أوقاتهم

لقراءة هذه الأطروحة و مناقشتها في عز رمضان

فجزاهم □ عنا خيرا.

دون أن أنسى الاساتذة الذين ساهموا في بلورة فكرة هذا البحث من محمد ناصر ثابت، من

الجزائر، و د. محمد رثيف و د. منى البرادعي من مصر

و كافة الزملاء الأساتذة الذين دعمونا و لو بالكلمة الطيبة و بالدعاء

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساعد و ساهم في الوصول بهذا العمل إلى هذه المرحلة

و ليرى النور.

.

-	
01	:
02	
03	:
04	:
10	:
15	:
19	:
25	:
25	:
30	:
35	:
39	:
39	:
41	:
45	:
50	:
55	

56	:
57	:
58	:
58	:
61	:
65	:
69	:
72	:
72	:
84	:
88	:
97	:
96	:
96	:
100	:
103	:
104	:
110	:

111	:
112	:
113	:
113	:
118	:
126	:
137	:
145	:
145	:
150	:
155	:
162	:
165	:
165	:
170	:
178	:
183	:

184	:
185	:
186	:
186	:
194	:
209	:
221	:
221	:
233	:
242	:
250	:
251	:
256	:
260	:
271	:
272	:
279	:
293	:

011			01
027	91-65		02
028	2005 - 1975		03
074			04
139			05
193		1990	06
200	98-88		07
201			08
203	المؤشرات الأربعة للسياسة الاقتصادية للجزائر خلال الفترة (2003-94)		09
205	2005	2000	10
206	2009-2005		11
210	2012	1980	12
211		2015 - 1990	13
212		2013 - 2004	14
214		()	15
215			16

217	.2011 -2002	17
230	/	18
235		19
236	.	20
237	.2011 1962	21
		-2
062	2013 2008	01
094		02
125		03
209	2008/98	04
224	.	05
		-3
-		01

201/031		02
086		03
089/088		04
091		05
174		06
194	2004 -1963	07
202		08
203	.2004 – 1983	09
209	2013	10
212	.2013/04	11
235/218	2013-1962	12
227		13
227		14
238	.2009-2005	15
	.2004 -1999	
250		16
	2014 -2012:	

:

...

...

: _____ -I

...

:

:

-
-
-
-

: _____ **-II**

:

-1
-2

-3

-4

: _____ **-III**

" "

" "

...

IV - _____ :

V - _____ :

1 . + + = :

¹ انظر مالك بن نبي، شروط النهضة، سلسلة مشكلات الحضارة، دار الفكر، دمشق، ط6، 2005 ص 44 إلى 64 .
و يؤكد مالك بن نبي على أن الفكرة الدينية هي الكفيلة الوحيدة بتفعيل هذه المعادلة، إذ يقول: " ...إن الوسيلة إلى الحضارة متوافرة ما دامت
هنالك فكرة دينية تؤلف بين العوامل الثلاثة : الإنسان، و التراب، و الوقت، لتركب منها كتلة تسمى في التاريخ (حضارة) . " ص 64

: _____ -VI

(.)

: _____ - VII

"

-1

" [2005-1990]

.2007-2006

:

(.)

(.)

...

(.)

:(.)

...

: (.)

...

...

(.)

.

"

-2

"

"

2007-2006

- : -

-

-

-

.

.

:

.

:

-

.

-

.

.

.

":

-3

.2009

"

(. .)

"

":

-4

.2010

-5

(PNUD)

² :

.2013

1990

)

(

²) انظر الملحق رقم (01): ملخص عن تقارير التنمية البشرية 1990 إلى 2013.

(.)

()

2013

22

: _____ -VIII

: _____ - IX

: _____ -X

_____ -XI

_____ - XII

:

(PNUD)

=

=

...

=

=

-

-

-

-

-

:

3 .

- - -)

.(...

...

" - -

: " 4 .

.() "

"Galbraith"

5 " ...

..."

" Northrop "

6 " .

...

³ (أحمد عبد العظيم محمد, أسس التنمية الشاملة في المنهج الإسلامي, سلسلة دراسات إسلامية, مركز صالح كامل, جامعة الأزهر 1997, من مقدمة الكتاب لمحمد عبد الحليم عمر.

⁴ (أحمد عبد العظيم محمد, نفس المرجع, ص 11.

⁵ (القرآن الكريم, من الآية 11 من سورة الرعد.

⁶ (أحمد عبد العظيم محمد, المرجع السابق, ص 13/12, نقلا عن Galbraith, economic development, Harvard University, press, P 97,

- في حين لو قال أحد أن الإسلام محدد أساسي للتنمية في البلاد الإسلامية لاعتبر ذلك نوع من الهرطقة التي لا تستقيم في عقول اللانكيين...

7 .

...

...

8 :

.

:

.

...

:

()

... "

9 !

"

⁷) Dominique Turcq, le model japonais est-il exportable ? in revue française de gestion n° 38 nov.-déc. 1982 éd FNEGE, Paris, pp 32 à 39.

⁸) أحمد عبد العظيم محمد, المرجع السابق, ص 13.

⁹) جزء من حديث ضعيف السند رواه البيهقي و الحاكم و البزار مرفوعا : " إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق... فإن المنبت لا أرضا قطع و لا ظهرا أبقى " و هو صحيح المعنى و يشهد لذلك عدة أحاديث صحيحة، رواه البيهقي في السنن الكبرى (18/3) و البزار (74)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (31/1): رواه البزار وفيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذاب. من موقع دار القرآن الكريم تصفح في 2014-05-18 ، صفحة <http://mountada.darcoran.org/index.php?showtopic=26724#>.

(l'inégalité)

10		8	1
	1950	\$ 2191	
10		1975	\$ 4839
			% 40

11

¹⁰) Pierre Noel Giraud , l'inégalité du monde , économie du monde contemporain , éd Gallimard, 1996, France, pp 09 à 11.

¹¹) محمد نبيل جامع، اجتماعيات التنمية الاقتصادية لمواجهة العولمة و تعزيز الأمن القومي، دار غريب، القاهرة، 2000، ص 22.
* و إذا تواصل توزيع الدخل على نفس المنوال فإن التقديرات تشير إلى أنه مع نهاية القرن 21 سيصبح التوزيع أشد انحرافا في حدود 90 % فقراء مقابل 10% أغنياء.

Tricking-down theory

¹² S.Kuznets

13

...

...

14

:

*

*

¹² Simon Kuznetz حاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد سنة 1971

¹³ (جلال امين، كشف الأفتعة عن نظريات التنمية الاقتصادية، دار الشروق، القاهرة، 2007، ص 67 إلى 80.

¹⁴) Pierre Noel Giraud, OP CIT pp 13 à 15.

.

:

-1

- 2

...

.

...

Malthus

()

...

...

...

,

-

¹⁵ (مالك بن نبي، المسلم في عالم الاقتصاد، سلسلة مشكلات الحضارة، دار الفكر، دمشق، 2005، ط 6، ص 54 إلى 58 و 67 إلى 72.

:

...

:

16

"

" 17

()

18

¹⁶ (حسن حنفي، الإسلام و التنمية، الحوار النظري، مقال في كتاب الإسلام و التنمية في آسيا، تحرير ماجدة علي صالح، مركز الدراسات الآسيوية، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، جامعة القاهرة سنة 1999.

¹⁷ في كتاب ل مصطفى عبد الله الكفري، الإصلاح (WORLD BANK, world development report Washington 1991 p 49 in دراسة تحليلية- ، إتحاد الكتاب العرب، دمشق، الاقتصادي و التنمية البشرية في الجمهورية العربية السورية، حسب المحافظات لعام 2002 – دراسة تحليلية- ، إتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2004، ص 79

¹⁸ (مصطفى عبد الله الكفري، نفس المرجع، ص 89 .

22.6

2008/2007

14.2

:(01)

% % % % % %

2

1

40

15

5

22.6 15.1 2 10 15 30 7.7

14.2 7.0 2 4 3 8.9 6.4

- - - 5 8 7.6 5.2

16.7 43.9 3.1 6 2 28.6 7.5

- - - 10 - 6.7 2.7

2008/2007

:

.35 2008

...

...

19.

-1 :

-2 : ...

-3

-4

-5

20 .

()

...

¹⁹ (مصطفى عبد الله الكفري، مرجع سابق، ص 79 .
²⁰ (مصطفى عبد الله الكفري، نفس المرجع، ص 88 ، 89 .

1960

21 .

!!!

...

22 .

...

²¹) Malcolm Gillis, et autres, Économie du développement, 2 éd. (trad. De la 4eme éd. Américaine), DEBoeck, Belgique , 1998, pp 11, 12.

²²) Malcolm Gillis, IBID, pp 47 à 50.

.

...

.

:

.

.

()

=

:

.

:

.

...

...

.

...

...

.

.

" F. List "

.

:

...

.

.

(. . .)

...

:

...

Max Weber

...

...

²³ (أنظر جلال أمين، العولمة و التنمية العربية من حملة نابليون إلى جولة أوروغواي 1978 – 1998، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، بيروت ، 1999.

:

...

1960

24

(1776 Wealth of Nation :Adam Smith)

(Malthus)

(Marx)

(Marshall)

(Keynes) (Shumpeter)

(Domar) (Harrod)

:

²⁴ (ربيع نصر، رؤية للنمو الاقتصادي المستدام في سوريا، ورقة بحث في ندوة جمعية العلوم الاقتصادية السورية، دمشق، 2005.

(Solow) ()

:Y

:K

:L

:ry

Total Factor Productivity

rt

Solow

-(Capital

-

Deepening)

(Convergence)

:

...

.

(Roemer 1986)

(R.Lucas 1988) :

" . " " Morti " G.Beecker
" Solow "

(Barro 1991)" "

25

: Lewis

"

: reformist

"

/2

/1

()

²⁵) Malcolm Gilis, OP CIT PP, 61/ 62.

.(...)

()

²⁶.80

() " Kuznets "

²⁷.

" A.Lewis "

"D.Ricardo "

)

.(

²⁶) Malcolm Gillis, OP CIT, p 118.

²⁷) Malcolm Gillis,IBID, pp 128 à133.

...

29 :

-

-

les économies externes

-

diséconomies externs :

-

²⁸) Malcolm Gillis, OP CIT, pp 115-116.

²⁹) Malcolm Gillis, IBID, pp 128.

* - أنظر كذلك: عبد الستار عبد الحميد السلمي، حدود تدخل الدولة في المجال الاقتصادي في ظل اقتصاد السوق، دار النهضة العربية، القاهرة، 2005 .

(...

...

.

)

.

.

.

.

...

Kuznets

.

.

.

:

.

.

:

)

(

.

30 .

...

()

.

S.Autocentrées

...

³⁰) Pierre Noel Giraud, L'inégalité du monde , économie du monde contemporain , éd Gallimard, France , 1996 , pp203à 205.

...

. 91-65

:(02)

1991 - 1980

1980 - 1965

0.7 -

4.2

1.9

2.8

1.7 -

5.8

1.1

4.7

51

...

:

95- 85

1965

80-65

1980

32 .

91-80

2005 – 75

.95 – 80

.2005 1975

:(03)

2005 – 1990

2005 – 1975

1.1

0.1

2.3

0.7

1.5

1.4

www.undp.hdr.: 2008/2007

:

.2014

27

268/267

14

...

...

33

:

...

...

.

:

:

-

.

:

(wto)

100

()

³⁴ (FMI)

³⁵

...

BM

FMI

-

-

³⁴) انظر الملحق رقم (02) تطور مديونية الجزائر.
* و نحن نعلم أن Fmi و أخواته ليسوا إلا واجهة لإضفاء الشرعية و المصداقية على قرارات لا تخدم إلا عددا قليلا من الدول المتحكمة في رأس المال العالمي أو كما يسميها البعض مؤسسات الهيمنة.

³⁵) Michel Chossudovsky, La Mondialisation de la pauvreté, éd Elhikma, Alger, 2000, pp 20 à 44.

ajustement

stabilisation

36 " "

structurel

...

:

37 :

!!

³⁶ هناك قلة قليلة جدا من الدول من أفلتت من هذه الآثار السلبية و هذا لما رفضت الرضوخ لتوجيهات الصندوق بضرورة التخفيض في قيمة العملة...، مثلما حدث في ماليزيا.
³⁷ (جلال أمين، العولمة و التنمية...، مرجع سابق، ص 137 إلى 141 .

- :

!!

38

BM FMI

:

" J.K.Galbraith " " Kuznets "

:

BM FMI

:

)

:

(...

:

³⁸ دون الإشارة إلى القطاع الأجنبي و هذا حتى لا تثار ردود الفعل من القوى المناهضة لهذا الاتجاه، و التاريخ الاقتصادي للرأسمالية لا يؤيد إقصاء القطاع العام بل بالعكس يؤكد أنه ما من دولة من الدول الرأسمالية العاتية إلا و استندت في بداية نهضتها إلى رأس المال العمومي و تدخل الدولة !

...
...
...
USA 1929

" J.Beaker "
(. .)

Welfare economics

40

41 :

19

(ism)

Capitalism

⁴⁰) **Amartya SEN**, Un Nouveau Model Économique : développement, justice, liberté, éd. Odile Jacob, Paris, 2000, pp 31 à 33.

⁴¹) ناثان روزنبرغ و ل. بييردزل، الغرب و أسباب ثرائه، ترجمة بطرس صليبية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986 ، الطبعة الأصلية بعنوان How the West grew rich ، ص 406 .

()

42

Ambiguïtés du marché

" "

...

"Socialisme du marché"

()

(darwinisme)

⁴² (تود.ج. بوشهولز (Todd.G.Buchholz)، ترجمة: نزيرة الأفندي و عزة الحسيني، أفكار جديدة من اقتصاديين راحلين، المكتبة الأكاديمية، القاهرة 1995، ص 287 / 288.

(Hayek)

43

!!...

1929

44

...

(Maltus 1798)

13

45

...

⁴³) الدورات القصيرة أو ما يطلق عليها التذبذبات الاقتصادية *fluctuations économiques* في مقابل الدورات الاقتصادية *cycles économiques* الطويلة و المعقدة. و تمر الدورة بأربعة مراحل: توسع- أزمة- انكماش - انتعاش

⁴⁴) A. Sterin, OP CIT pp 64 à 72.

⁴⁵) A. Sterin, Ibid, p 83.

"

" ...

46 .

.

...

47 .

48 .

⁴⁶ (حامد عمار، الثقافة العلمية و استشراف المستقبل العربي رؤية بانورامية، في كتاب جماعي الثقافة العلمية و استشراف المستقبل العربي، سلسلة كتاب العربي رقم 67 ديسمبر/ جانفي 2007، مجلة العربي، وزارة الثقافة و الإعلام الكويتية، ص ص 15-16.

⁴⁷ (حامد عمار، نفس المرجع، ص 16 .

⁴⁸ (نادر فرجاني، غياب التنمية في الوطن العربي، في كتاب جماعي ملخص ندوة: التنمية العربية الواقع الراهن و المستقبل، كتاب رقم 6، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1984، ص 41.

:

:

...

...

⁴⁹ (مثقف و اقتصادي عربي منافع عن توجه مستقل للتنمية العربية حسب أفكاره خلال السبعينيات و الثمانينات، و في الوقت الحالي نلاحظ أنه تحول إلى منافع عن النماذج الغربية العارضة، و أساسا التنمية البشرية وفقا لتوجه البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، باختصار جهده في انتقاد المؤشرات و التشوهات المسجلة في البلاد العربية و التعليق عليها.

...

50

...

51

52

-1

80

-2

-3

⁵⁰ نادر فرجاني، غياب التنمية ...، مرجع سابق، ص 201 إلى 203 .
⁵¹ علي نصار، التنمية البشرية: نحو محاولة لصياغة وجهة نظر عربية في المفهوم و القياس، يابلة دراسات التنمية البشرية (4)، الأمم المتحدة و جامعة الدول العربية، الأمم المتحدة، 1997، ص 202 - 203.

⁵²) Hugues Puel, OP CIT pp 8 à 11 .

" SENS "

(HUMANISME)

-4

...

53

:

()

⁵³) Hugues Puel, OP CIT pp 200 à 203.

54

...

55

		7		2000	1950	
2000	\$	43	1950	\$	6	
			...		:	...

" (Herman Dalaw)

56 "

L.Brown

"Ecosystème"

⁵⁴ منذر واصف المصري، العولمة و تنمية الموارد البشرية، مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، بيروت، 2004، ص 179 /180.

⁵⁵) Lester R. Brown, Eco-économique, une autre croissance est possible, écologique et durable, éd. Nouveaux horizons, et Seuil , France , 2006, PP 16/17.

⁵⁶) Lester R. Brown, op.cit, pp 18/ 19.

... : ...

" Fin ultime :

()

57

- - : ...

()

:

58 ...

: " "

- :

⁵⁷ (أمارتيا سان، ترجمة شوقي جلال، التنمية حرية، مؤسسات حرة و إنسان متحرر من الجهل و المرض و الفقر، سلسلة عالم المعرفة، عدد 303 مايو 2004، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت، 2004، ...ص 9 من المدخل.

⁵⁸ (أمارتيا سان، نفس المرجع، ص 10 إلى 13

: -

Fonction d'agent

(capacité)

...

"Formules de remplacement " :

⁵⁹) Amartya SEN, op cit, P 29.

" Économie politique du développement "

" Paul Baran "

":

61 "

⁶⁰ Amartya . SEN, OP CIT P 30 /31.

⁶¹ (عبد المنعم السيد علي و سعد حسين فتح الله جامع، التنمية المستقلة: المفهوم، الاستراتيجيات، المؤشرات، مجلة بحوث اقتصادية عربية، عدد 03، خريف 1994 ، بيروت، ص 56 .

:

62 .

63 :

-1

-2

(10 %)

-3

-4

(1995) Robert Lucas :1988 Paul Romer:1986

64

()

⁶² (عبد المنعم السيد علي، مرجع سابق، ص 61 / 72 .
⁶³ (إسماعيل صبري، التنمية المستقلة من منظور المشروع الحضاري، المستقبل العربي، بيروت، عدد 269، جويلية، 2001. ص 178 إلى 184 .
⁶⁴ (عبد الباسط وفاء، الدولة و وظائفها في إطار النظريات الحديثة للنمو الاقتصادي، كلية الحقوق جامعة حلوان، ص 02 إلى 15 .

:

.

:

-

]

-

-

.

:

:

-1

-2

-3

.

:

-

]

-

.

.

...

.

.

.

...

65 ...

: -:

Solow Residual:"

"

: -

)

(...

...

66

⁶⁵ (الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، التنمية البشرية المستدامة و منهج الاقتصاد الكلي حلقات الارتباط الاستراتيجية و دلالاتها، ورقة مناقشة، نيويورك، 1997. مرجع سابق، ص 8.

⁶⁶ (هناء خير الدين و هبة الليثي، النمو الاقتصادي و توزيع الدخل و الحد من الفقر من 1990/1991 إلى 2004/2005 ، كتاب الأهرام الاقتصادي عدد 242، نوفمبر 2007 ، ص 08 .

"

.

...

...

67

:

...

...

:

. + + =

⁶⁷ نادر فرجاني، غياب التنمية في الوطن العربي، في كتاب جماعي ملخص ندوة: التنمية العربية الواقع الراهن و المستقبل، كتاب رقم 6 ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1984، ص 36 / 37.

!!!

⁶⁸ Max Weber

:

FMI

...

BM

" "

69

⁶⁸ (مالك بن نبي، شروط النهضة، مرجع سابق، ص 44 إلى 64.
⁶⁹ (جلال أمين، العولمة و التنمية العربية ...، مرجع سابق، ص 76 إلى 90 .

70 .

FMI BM

71 .

-1

-2

-3

FMI BM

⁷⁰ (جلال أمين، العولمة و التنمية...، مرجع سابق، ص 95 إلى 105 .
⁷¹ (جلال أمين، العولمة و التنمية، نفس المرجع، ص 134 إلى 137 .

(FMI)

" "

" "

" "

...

" Bonne gouvernance "

50 (New speak)

" "

...

!

externalités

...

⁷² (جلال أمين، العولمة و التنمية...، مرجع سابق، ص 141 إلى 149 .

BM FMI OMC

BM FMI

PNUD

74 " " " "

⁷³ (اتسم ختام القرن الماضي بالكثير من الكتابات حول النهايات: بداية مع " نهاية النمو " لـ ستانفورد 1981 ، ثم " نهاية التاريخ " لفرنسيس فوكوياما 1992، ثم " نهاية المذاهب الفكرية " لـ شتروماس 1993، ثم " نهاية الدولة الأمة " لـ أومي 1995، ثم " نهاية التعليم " لـ فاغنر و بوسنمان 1995، فوصولاً إلى هانتغتون 1996 مع كتابه " صراع الحضارات " - انظر عاطف عبد الله قبرصي، التنمية البشرية المستدامة في ظل العولمة: التحدي العربي، سلسلة دراسات التنمية البشرية، رقم 10، الامم المتحدة، نيويورك، 2000.

⁷⁴ (محبوب الحق و أمارتيا سان، اقتصاديان باكستاني و هندي، حازا على جائزة نوبل في الاقتصاد عام 1998، عن أعمالهما المتعلقة بالتنمية البشرية، و إسهاماتهما و جهودهما في التنظير للتنمية.

:

...

...

...

:

:

...

...

()

()

:

.

...

.

:

-

...

...

-

.

-

.

.

"Maltus"

" HOOVER " " COALL "

()

...

⁷⁵ (الإنسانية هنا بمفهوم مقابل للرأسمالية كعقيدة: **Humanisme** عكس **Capitalisme**، عقيدة تعلي من شأن الانسان على حساب رأس المال، عكس الرأسمالية التي تسيّد رأس المال و تجعل من الانسان عبدا له.

JULIAN " " ESTHER BOSERUP "

" SIMON

()

...

77

...

⁷⁶ (محمود حامد عبد الرزاق، اقتصاديات السكان و الموارد البشرية إطار نظري و تطبيقي، مكتبة الحرية، القاهرة، 2006، ص 23 إلى 52

و لعل هذه النظرة هي السائدة عموما في النظر إلى المشكلة الاقتصادية أنها مشكلة ندرة، و أن أصل هذه الندرة هي الفجوة الناجمة عن نمو السكان بمعدل أكبر و أسرع من معدل نمو الموارد و السلع و الخدمات، رغم الانتقادات الكبيرة الموجهة لفكرة حصر الاقتصاد في مشكلة الندرة، بل هناك مشاكل أخرى أهمها مشكلة التوزيع، كما يتجه إليه الفكر الحديث.

⁷⁷ (محمود حامد عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 57 / 58.

⁷⁸ (عبد المطلب عبد الحميد و أحمد شبانه، أساسيات في الموارد الاقتصادية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 21 إلى 34.

)

(

:

...

)

(

...

⁷⁹ (عبد المطلب عبد الحميد و أحمد شبانه، مرجع سابق ، ص 11 بتصرف.
⁸⁰ (عبد المطلب عبد الحميد و أحمد شبانه، نفس المرجع ، ص 72 / 73.

:

(...)

81

83 82

[]

+ + =

- :

- : ...

- :

84 :

- :

- و لكن للأسف سوء تخطيط هذه الموارد أنتج فائضا في بعض التخصصات تجاوز الحاجات أو تجاوز الامكانيات، مما يدفع إلى توظيفها في أعمال تحتاج إلى كفاءات بسيطة أقل بكثير من كفاءاتهم كحامل الليسانس يوظف في ملاء وثائق الحالة المدنية من شهادات الميلاد وغيرها أو أقل بكثير من ذلك، أو يدفعها إلى الهجرة حيث يتم توظيفهم في مناصب تتوافق مع قدراتهم وأصبحت الدول المتقدمة تستقطب هذه الفئات بمختلف الأساليب والتحفيزات والإغراءات، وهكذا يحصل هذا التسرب في الموارد التي تكلف الأمة كثيرا لتعمل على دعم تنافسية أمم أخرى بدون مقابل من دخول للعملة الصعبة ...، فلم يعد هناك لا استغلال ولا تصدير للميزة التنافسية، كمثال متسول يمسح بوجهه الأرض مستجديا الناس طوال اليوم ليضع ما حصل عليه آخر النهار بين يدي لص لا يرحم.

⁸¹ (عبد المطلب عبد الحميد و أحمد شبانه، نفس المرجع، ص 13.

⁸² (عبد المطلب عبد الحميد و أحمد شبانه، نفس المرجع، ص 55 / 56.

⁸³ (يمكن ذكر عبارة نابليون عندما سئل كيف أمكن لك أن تنتصر في كل معاركك؟ فقال: ، إذا قال الجندي: لا أستطيع، قلت له حاول، و إذا قال لا أعرف، قلت له تعلم... برفع عقدة المستحيل من العقول.

⁸⁴ (عبد المطلب عبد الحميد و أحمد شبانه، مرجع سابق، ص 62 / 63.

... () : -
 : -
 : - : -
 : -

...

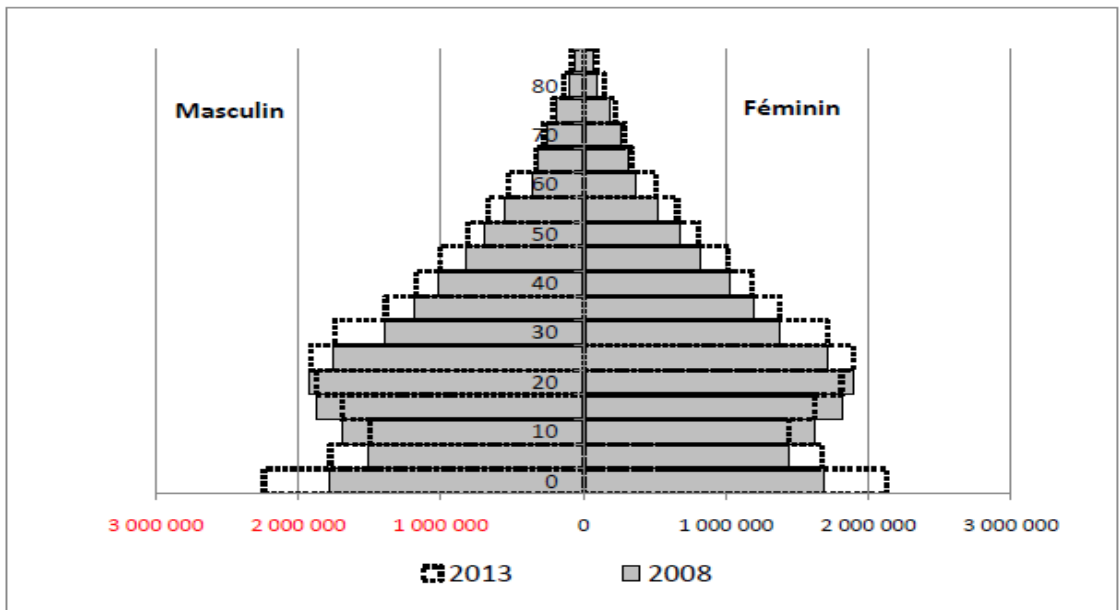
»

85 »

60 20

.2013/2008

:(01)



Source : ONS,démoographie algérienne2013, données statistiques n° 658.

⁸⁵ (عبد المطالب عبد الحميد و أحمد شبانه، نفس المرجع ، ص 57.

...

)

.(

(Valorisation de R.H)

86

...

:

87

:

(

)

⁸⁶) و هي عامل مهم، و حتى لا يظن البعض عكس ذلك، تشير إلى معاناة الدول الأوروبية بسبب تناقص المواليد، و الاستقطاب الكبير للسكان نحو فئة كبار السن دفع بها إلى تعويض ذلك من خلال فتح الباب أمام الهجرة أو من خلال رفع سن التقاعد.

⁸⁷) عبد المطلب عبد الحميد و أحمد شبانه، مرجع سابق، ص 64 إلى 68.

()

88 :

-1

-2

-3

-4

:

:

-

:

-

89

⁸⁸ (عبد المطالب عبد الحميد و أحمد شبانه، نفس المرجع، ص 64.

⁸⁹ (عبد المطالب عبد الحميد و أحمد شبانه، نفس المرجع، ص 70 / 71.

Résiduel

- من التشوّهات الخطيرة الملاحظة في مجال تخطيط الموارد البشرية هو ذلك التوسع الكبير نوعا و كما في التعليم الجامعي ليس مراعاة للحاجات الكمية و النوعية للتنمية و لكن غالبا ما تكون استجابة لنزوات سياسية رغبة في استئثار المدح من الهيئات الدولية التي ترتب الدول حسب عدد الخريجين و البحوث و تحسن مؤشر التنمية البشرية...في الوقت الذي لا يجد المفاول عمالا مهنيين في البناء و لا يجد الخريجون من فرص عمل إلا بالهروب إلى الخارج أو الانخراط في برامج استئثار الربح و ارتشاء الحكومات العاجزة عن إيجاد الحلول للمشاكل المزمنة للتنمية، و لا أدل على ذلك من معدلات البطالة المرتفعة في صفوف الخريجين و هجرتهم و كذا برامج التشغيل و الدعم الضخمة الموجهة لهم، و لزيادة تحليل و بيان انظر الفصل الرابع.

⁹⁰ الأمم المتحدة، التنمية البشرية المستدامة و منهج الاقتصاد الكلي، حلقات الارتباط الإستراتيجية و دلالاتها، ورقة مناقشة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) نيويورك، 1997، ص 5 إلى 7 .
- أنظر نماذج النمو الفصل الأول.

" FMI " " BM " 91

...

...

92 :

21

-1

20

-2

⁹¹ - FMI : **Fond Monétaire International** صندوق النقد الدولي، **Banque Mondiale** البنك العالمي و هي التسمية الشائعة بدلا من التسمية الكلاسيكية : البنك الدولي للإنشاء و التعمير - و هاتان الهيئتان الدوليتان (و حتى الأمم المتحدة بمختلف مكاتبها) لم تتمكنتا من التحرر من الحقيقة التاريخية التي وجدتا من أجلها رغم التغييرات الكبيرة التي أدخلت عليهما في أنهما وجدتا لدعم تطور الغرب و إزالة العوائق أمام التوسع الرأسمالي الغربي إلى يومنا هذا، و هذا ما جعل من بقية دول العالم تطالب بإلحاح بضرورة إصلاح هذه الهيئات الدولية و النأي بها عن الانحياز الفاضح إلى الدول الغربية. و يندرج في هذا الدور المتميز لها تلك البرامج التي ترعاها، و منها برامج التعديل و التصحيح التي عجلت بتفكيك الاقتصاديات غير الرأسمالية و الزج بها في سوق الهيمنة الرأسمالية دون أن تدع لها مجالاً للتكيف حتى، مسببة لها انعكاسات وخيمة و متشعبة تهدد كيانات الدول. و هناك عدة دراسات في هذا المجال أنظر مثلا دراسة (احمين شفير، الاصلاحات الاقتصادية و آثارها على البطالة و التشغيل في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد جامعة الجزائر، 2000-2001...)

⁹² (محمد- عزت عبد الموجود، الجودة النوعية للتعليم قضية حاكمية و فريضة غائبة، مقال في كتاب بناء و تنمية القدرات البشرية المصرية، القضايا و المعوقات الحاكمة، سلسلة قضايا التخطيط و التنمية، رقم: 174، يوليو 2003، القاهرة، معهد التخطيط القومي، ص 2 / 3.

...

"

"

":

93 "

"

⁹⁴.1994

"

)

:

.(

←

←

:

....

:

-

:

-

⁹³ (محمد نبيل جامع، اجتماعيات التنمية الاقتصادية، دار غريب، القاهرة، 2000، ص 33.
⁹⁴ (الأمم المتحدة، التنمية البشرية المستدامة...، مرجع سابق، ص 9.

... : -
.
.
.
.

95 :

-1

]

-2

[

-3

-4

-5

:

96

good governance

90

...

()

...

()

)

()

()

(

⁹⁶ (الأمم المتحدة، التنمية البشرية المستدامة و منهج الاقتصاد الكلي...، مرجع سابق ص " و " من المقدمة.

...

97

...

()

98

:

-

-

99

⁹⁷ منذر واصف المصري، مرجع سابق، ص 90/ 91.

⁹⁸ منذر واصف المصري، نفس المرجع، ص 178 . 179.

⁹⁹ (و الذي نراه هو الانسياق وراء البعد الاقتصادي بل البعد السياسي للتنمية البشرية من حيث الجري وراء تحسين ترتيب الدول في المؤشرات العالمية بأرقام مغلوبة خاصة وإذا علمنا أن هذا المؤشر يبقى قاصرا ويعاني العجز عن تصوير كل الحقيقة و الاهتمام بالكم مع إهمال النوع و الاهتمام الإسكات الاجتماعي، رضوخا للضغوط بدلا من بناء حقيقي للموارد و حسن استغلالها...].

:

:

)

101.(

30

...

4.5 % 17)

102.(

!

¹⁰¹) Hugues Puel, OP CIT, pp36 à 38.

¹⁰² (جلال أمين، العولمة و التنمية...، مرجع سابق، ص 108 / 109.

:

.

. 19

7/1

85-75

103 ...

.

.

...

.

GINI

...

GINI

.GINI

:(04)

GINI

20%

40 %

0.312	41.3	21.3
0.572	62.7	8.1
0.411	48.2	15.3
0.391	46.3	16.3
0.229	36.1	23.0
0.400	47.0	16.2
0.329	40.3	18.8
0.282	37.5	21.9

.94 1994

:

0.227 **Hongrie**

$\frac{1}{4}$

$\frac{3}{4}$

0.35

GINI

0.35= **GINI** 42.5 42.5 7.5 7.5

0.35= **GINI** 60 13.3 13.3 13.3

.(IQMV= indice de la qualité matérielle de la vie) -

1979

Overseas Development Council

- - - :

104 .

100 0

Basic Needs -

¹⁰⁵ . (I . L . O)

Basic needs approach

...

¹⁰⁴) Malkolm Gilis, OP CIT, p101.

...

...

:

106 ...

107 .

:

...

-
-

()

108 ...

¹⁰⁶ - شبكة التنمية البشرية المستدامة بالاردن، التنمية البشرية تضع البشر هدفا و وسيلة لعملية التنمية .
عن موقع: <http://www.jordandevnet.org/shd/homea.php> تم التصفح في جوان 2006.

¹⁰⁷ ()

39 4 5 2006 . 136

- هكذا وجد هذا المصطلح نفسه شعارا و موضوعا للتحرك العفوي للجماهير للمطالبة بالحقوق الأساسية، خاصة في مراحل الركود و الأزمات، مثل ما حدث في الجزائر سنوات 88/87. كما تجد شعارات الانصاف و العدالة الاجتماعية و غيرها من أدبيات التنمية البشرية شعارات لما يسمى ثورات في البلاد العربية !!!
¹⁰⁸ (يوسف الصانع، الاقتصاد السياسي و الاجتماعي لادارة التنمية العربية، ضمن كتاب دراسات في التنمية العربية الواقع و الافاق ، سلسلة كتب المستقبل العربي، عدد 13 ، نشر مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت: 1998، ص 51.

()

() ...

109

: -1

... : -2

: -3

: -4

...

...

¹⁰⁹ (صلاح الشنواني، ادارة الافراد و العلاقات الانسانية مدخل الاهداف، . مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1999، ص 513 الى 517.

!!!

110 :

...

-1

...

-2

...

-3

111 .

...

-4

-5

-6

...

-7

...

¹¹⁰) Paul streeten . Basic needs and New international economic order, in monde en development, Tom 10 N 39 1982 pp 320 a 321 .

¹¹¹) الدراسات الاقتصادية تبين أن فعالية الوحدة النقدية الإضافية تكون أكثر فعالية لأصحاب الدخل الأكثر ارتفاعا مقارنة بذوي الدخل الضعيفة، و بالتالي فحرمان الدول متوسطة الدخل من الاعانات يكبح نموها و يدرجها الى صف الدول الأكثر فقرا.

()

- يحاول الغرب استعمال مبادئ نهضته لتحطيم كل أمل في النهوض في الدول النامية، فالفرדانية ثبت لدى الغرب عوارها، فهي تدعو الآن إلى عقيدة الجماعة، و العقلانية الفردية تحاول استبدالها بالعقلانية الموسعة و الجماعية، و هكذا الكيل بمكيالين...، و نفس الكلام نلحظه في الواقع من خلال التجربة الفلسطينية النموذجية في الديمقراطية التي يحاربها الغرب اقتصاديا و سياسيا، في حين تدعم الأنظمة الأكثر شمولية و ديكتاتورية و إجراما في العالم، لمجرد كونها موالية لها...

...

113

...

:

114

:

-

...

-

-

...

¹¹³) و هكذا يحاول النظام الرأسمالي العالمي تعطيل دور الدولة و تقزيمها و ثنيها عن لعب دورها في إحداث التنمية، نفس الدور الذي لعبته حكومات الدول الكبرى في بداية نهضتها.

- رغم هذه النظرة الناقدة، فإنه ليس من المبرر رفض الحقائق المؤلمة التي تشخصها تقارير التنمية البشرية، و التي ملخصها الفشل في تحقيق التنمية من خلال النماذج السابقة المستوحاة أو المنقولة عن النموذج الغربي الرأسمالي. لابد من قراءة موضوعية لهذه الحقائق.

¹¹⁴) سنعود في الفصل الموالي من البحث للحديث عن دور الدولة في التنمية .

...

(IDH = . . .) -

() (PNUD)

(. . .) .(IQEM)

Paul streeten opcit pp 327 a 331. ¹¹⁵ كل هذه الانتقادات و الرفض المبرر و غير المبرر من الطرفين، الدول النامية و الدول المتقدمة، لم تسمح لهذا المفهوم أن يعمر طويلا، أو أن يجد من يحتضنه، إلا أنه بقى نظريا قيد الحياة...، ليظهر من جديد في نظرية التنمية البشرية، بعد الإخفاقات و التغيرات التي مست النظام الرأسمالي العالمي.

5300

116 .

.

-

...

117 .

...

:

-

-

-1

-2

-3

¹¹⁶ (لنا عودة بمزيد من البيان عن التنمية البشرية، في الأجزاء اللاحقة.
¹¹⁷ (أحمد عبد العظيم محمود، مرجع سابق، ص 46 إلى 64.

]

[

()

118

()

119

118) أسامة عبد المجيد العاني، مرجع سابق، ص 90 إلى 101.
119) مصارف الزكاة هي المصارف الثمانية التي حددها الله تعالى في قوله: { إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم } الآية 60 من سورة التوبة، و الجمهور على أنها توقيفية؛ و لكن هناك من المحدثين من رأى أنه يجوز فيها الاجتهاد، لما يظن أنه من الحرج الإبقاء على تلك الأصناف فقط. فقد ذهبت وزارة الشؤون الدينية في الجزائر إلى درجة تعبئة الزكاة و توظيفها في قنوات القرض الحسن رغم اعتراض الكثير من أهل العلم و الخروج على صحيح المذهب المالكي الذي ينص بالتوقيف في هذا الباب لما في ذلك من حرمان للفئات التي نص على أحقيتها بها ، و العجب أنه لماذا هذه الاجتهادات ما دامت الموارد الزكوية بعيدة جدا عن تنظيمها و استيفائها و هي التي مازالت بنسبة كبيرة غير محصلة أو فوضوية و مشتتة ما دام لا يوجد قانون يجبر على دفعها مثل الضرائب ! بل كما يذهب إليه البعض و لماذا لا تفرض على الأموال الضخمة التي هي بين يدي الدولة ذاتها من ركاز الأرض من بترول و غاز و معادن...

... :

.()

· :

¹²⁰ هذه البرامج عرفت انتشارها بداية من 1982 مع إعلان المكسيك و بلدان أخرى م أمريكا اللاتينية إفلاسها و عجزها عن تسديد مديونيتها.

(..)

: -

:

»

121 »

)

(. . /

122

...

123

!!!

¹²¹) Fayçal Yachir, "L'ajustement structurel dans le Tiers-Monde", Les Cahiers du CREAD, N° 21, 1er trimestre 1990.

¹²² برنامج تثبيت اقتصادي: programmes de stabilisation économique .
¹²³ برامج التعديل الاقتصادي: programmes d'ajustement structurel المشهورة بـ (P.A.S).
- أنظر إجراءات التثبيت و التعديل الهيكلي في الملحق رقم (03).

125 " .

" :

!!!

...

:

()

¹²⁴ الحكم الراشد: أو الحكمانية أو الحوكمة كمصطلح عربي مقابل للمصطلح الاجنبي **la bonne gouvernance**
¹²⁵ - M-C. Smouts, Directeur de recherche au CNRS, "Du bon usage de la gouvernance en relation internationale, Revue Internationale des sciences sociales, UNESCO, Paris, N° 155, Mars 1998.
 الاصلاحات الاقتصادية و آثارها على البطالة و التشغيل في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد جامعة الجزائر، 2001-2000، ص ص 108 إلى 171.

¹²⁶ (أنظر الملحق رقم (04) حول أهداف التنمية البشرية.)
¹²⁷ (محمد نبيل جامع، اجتماعات التنمية الاقتصادية، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة، 2000، ص 278.)

.

:

/

(/)

128 .

-

129 .

: -1

.

"

"

:

.

:

-2

:

...

: -3

¹²⁸ (أنظر الملحق رقم (04) الخاص بأهداف التنمية للألفية.
¹²⁹ (عبد الحميد عبد المطلب، مرجع سابق، ص 167 إلى 171.

-4 :

...

-5 :

-6 :

-7 :

-

...

...

...

:

-

...

131 .

-1

132 :

-

-

-

...

:

-2

:

133 .

¹³¹ (انظر الملحق رقم (05) حول مختلف التقارير المتعلقة بالتنمية البشرية.
¹³² (مصطفى عبد الله الكفري، مرجع سابق، ص 102.

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-3

134 ؛

¹³³ (مصطفى عبد الله الكفري، نفس المرجع ، ص 91 م 92.)
¹³⁴ (مصطفى عبد الله الكفري، مرجع سابق، ص 101)

()

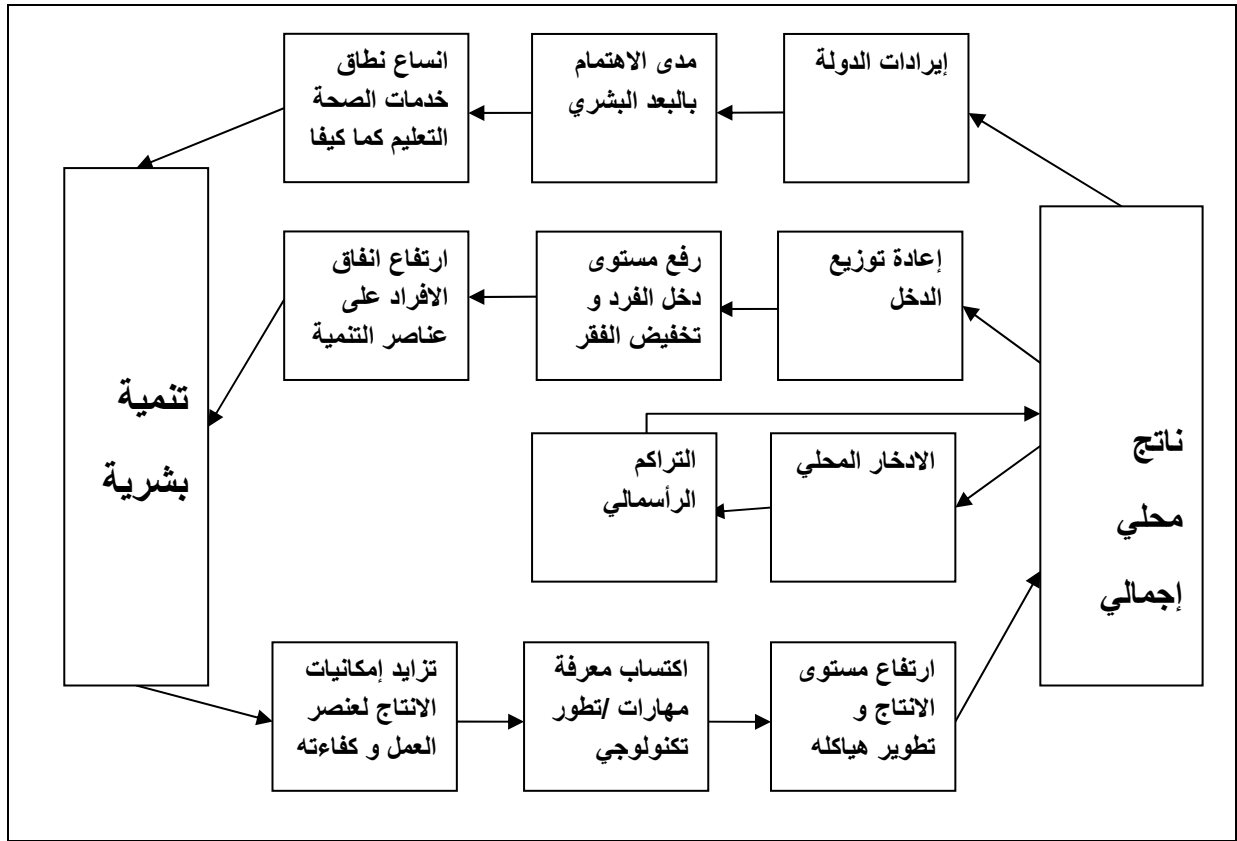
(...) 135

()

()

¹³⁵ (قد يتعجب البعض من إبراد هذا المطلب بضرورة التحفيز المادي على التعلم و الصحة ...، ومما يذكر هنا حادثة جديرة بالتأمل من عدة أوجه، و هي أن الحكومة الفرنسية قامت في زمن سابق بعقد اجتماع طارئ للبحث في أسباب تراجع القراءة في المجتمع الفرنسي، و كان من نتائج الاجتماع تخصيص ميزانية ضخمة، في خطة مدروسة لاستعادة، و الرفع من هذا المستوى، في شكل دعم للنشر و الطبع و أسعار المطبوعات، و جوائز تحفز على النشر و القراءة...

:(02)



1

.158 2001

136 :

-1

: -2

: -3

. 21

: -4

: -5

:

-1

-2

-3

137 :

: -1

...

-2

(...)

) -3

(...

¹³⁷) Amartya. SEN, OP CIT, pp 15 à 18.

⋮

⋮

()

⋮

-

...

138

-

139 :

-1

-2

...

140

-

....:

[]

....

¹³⁹ (عبد المطلب عبد الحميد، التنمية البشرية...، المرجع السابق، ص ص 164 / 165.
¹⁴⁰ (روبرت سولو = **R. SOLOW** : 1989 .

141

-1

142

-

1990

" long healthy and créative life

(BM)

-

(.)

1999

(.)

143.(

)

individualisme "

"

...

:

¹⁴¹) World Bank, World development report, OP CIT, pp 11, in : ص 80. مرجع سابق، مصطفى عبد الله الكفري، Sustainable Human Development ، و هناك ترجمات أخرى مماثلة، و لا مشاحة في الاصطلاح.

¹⁴³ (الأمم المتحدة، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية لسنة 1999. <http://hdr.Undp.org>

!!! ()

:

-

-1

-2

(FMI)

-3

-

RDH

:

.1992

(. .)

...

¹⁴⁴ (محمود خالد المسافر، مرجع سابق، ص 57 / 58. **Labor International Office** كان سباقا إلى اقتراح إشباع الحاجات الأساسية للسكان و القضاء على الفقر لكن ¹⁴⁵ (المكتب الدولي للعمل: **Labor International Office** كان سباقا إلى اقتراح إشباع الحاجات الأساسية للسكان و القضاء على الفقر لكن هذا التوجه لم يلق الاهتمام اللازم و تم نسيانه أو تناسيه،

(. .)

146

:

147

¹⁴⁶ (الأمم المتحدة، التنمية البشرية المستدامة ومنهج الاقتصاد الكلي...، مرجع سابق، ص 3 / 4.

¹⁴⁷ (مصطفى عبد الله الكفري، مرجع سابق، ص 83 / 84

148 .

-1

+

=

.()

.()

Social welfare¹⁴⁹

USA

state

(FMI)

-2

1999 RDH PNUD

150 .

! ... (FMI)

¹⁴⁸ (محمود خالد المسافر، مرجع سابق، ص 67 إلى 71 .

¹⁴⁹ (دولة الرفاه الاجتماعي : Social welfare state ،

- انظر الفصل الثالث حول دولة الرفاه،

¹⁵⁰ (الحاكمية، و الحوكمة، و الحكمة، و الحكم الراشد،...كلها مرادفات للفظ اللاتيني : **Governance**

USA

.!!!

(. .)

151

Externalities

)

" "

(

)

.(

152

¹⁵¹ (الأمم المتحدة، التنمية البشرية المستدامة...، مرجع سابق، ص 28 / 29.
¹⁵² (الأمم المتحدة، التنمية البشرية المستدامة...، نفس المرجع، ص 30 / 31.

153 .

...

:

154 .

155

()

...

156 .

157 :

¹⁵³ (إبراهيم سعد الدين عبد الله، دور الدولة في النشاط الاقتصادي في الوطن العربي ، قضايا عامة و نظرة مستقبلية. مجلة المستقبل العربي، عدد 127، سنة 1989.

¹⁵⁴ (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية لسنة 1996، ص 86، وارد في كتاب، مصطفى عبد الله الكفري، مرجع سابق، ص 83 / 82.

¹⁵⁵ (كما كانت على عهد أب علم الاجتماع **كانط** Kant حسب زعم الغرب، و **ابن خلدون** صاحب كتاب **المقدمة** حسب زعمنا.

¹⁵⁶ (طارق عبد الله، التنمية مطلب حضاري أم استمرارية وهم؟ المستقبل العربي، عدد 246، أوت 1999، ص 06 إلى 13.

¹⁵⁷ (طارق عبد الله، نفس المرجع، ص 41 إلى 50.

-1

:

-2

-3

-4

-5

:

158

20

-

:

-

.[

A.Sen

]

-

()

-

¹⁵⁸ (التنمية البشرية أو الإنسانية فلفظ إنسانية أدق، فالإنسانية مرتبطة بمعاني الرحمة و الإنصاف و العدل و صفات أخرى مستجدة، و ليس كل البشر يتمتعون بنفس الصفات. و لكن من المحيد الإبقاء على نفس الوصف للتنمية، أي البشرية و هذا لشيوعه و تعارف الناس عليه. - انظر الملحق رقم (01) حول ملخص لتقارير التنمية البشرية من 1990 إلى 2013. - إبراهيم العيسوي، التنمية في عالم متغير، دار الشروق، القاهرة، 2001، ص 65- 71.

⁹⁰ (جلال أمين، العولمة و التنمية العربية...، مرجع سابق، ص 142.

-

...

-

-

-

()

:

(Max Weeber)

[] .

+ + :

:

:

¹⁶⁰ ندوة رؤية تقدير لتقرير التنمية البشرية العربية 2002، المستقبل العربي، عدد 287 جانفي 2003.

¹⁶¹ (مازالت أغلب، إن لم نقل كل، دول العالم الثالث، ومنها الإسلامية، تعاني هذا الأمر بمرارة، و يصل بها الأمر إلى أن شهدت توترات خطيرة بين حاملي مختلف جهات النظر، تحت مختلف المسميات: من وطنيين، و إسلاميين، و علمانيين، و جهويين، و تاريخيين، و شبانيين،... و لم يتم الوصول بعد إلى الاتفاق على المنطلق ألا و هو مشروع المجتمع، و القوي هو الذي يفرض تصوره، و إذا حضرت القوة غاب العقل، و إذا غاب العقل، فحين ذاك الضلال و الفساد المبين و تقطيع أوصال المجتمع.

-1

-2

-

:

-

-

-

-

...

(..)

!

)

...

.

...

...

...

A.sen 162

M.Elhak

163 :

(=)

-1

...

¹⁶² (محبوب الحق، الباكستاني، و أمارتيا سان الهندي، حاصلان على جائزة نوبل للاقتصاد سنة 1998 ، هما المنظران الأوليان لنظرية التنمية البشرية و التي تم اعتمادها من قبل الأمم المتحدة و تم تطويرها فيما بعد، و أمارتيا سان يعرف بكتابه التنمية حرية.....
¹⁶³ (محمد عابد الجابري و آخرون، التنمية البشرية في الوطن العربي، ندوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي آسيا، و البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، بيروت، سنة 1995 ص 100-102.

-2

...

...

-3

- : - -

164.

(...)

)

.(

¹⁶⁴ الأمم المتحدة، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية لسنة 2006، النسخة العربية، <http://hdr.undp.org>،
- و يظهر من خلال هذا التقرير أنه لم يحدث تغير كبير مقارنة بتقرير 2004.

:

.

.

.

.

:

...

...

.

...

.

:

.

.

:

.

.

-

:

-

-

()

-

-

.

¹⁶⁵ (باسكال بروكنز ، بؤس الرفاهية ...ص 58-59.

¹⁶⁶ (ميخائيل غورباتشوف: آخر رئيس للاتحاد السوفياتي سابقا، خلال الثمانينيات من القرن الماضي، باشر العديد من الاصلاحات الساسية و الاجتماعية و الاقتصادية، لإنقاذ بلاده من الازمة التي كانت تعصف بها، و الذي لجأ إلى فريدمان الذي كان مدير البنك العالمي كناية عن الخضوع للرأسمالية، و انتهى الأمر بتفكك البلاد إلى دول مستقلة و أخرى مع فدرالية روسيا و انهيار كلي للمعسكر الاشتراكي في أوروبا و العالم.

¹⁶⁷ (باسكال بروكنز ، نفس المرجع ص 140.

169.

...

:

•

•

•

•

¹⁶⁸ (باسكال بروكنر، بؤس الرفاهية ، مرجع سابق، ص ص 206 إلى 216.

¹⁶⁹) Jacques fontanel, op cit, 2005 , p 06 .

170

171

(M. Weeber)

" nation :

172 "

" actifs "

173 "

¹⁷⁰) عبد المطلب عبد الحميد، السياسات الاقتصادية: تحليل جزئي و كلي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1997، ص 231 إلى 240.

¹⁷¹) الدولة-الأمة: ترجمة للمصطلح الأجنبي " l'État-Nation " بمعنى قيام دولة على أساس وحدة بشرية متجانسة في إقليم جغرافي محدد.

¹⁷²) Gilles Bertin, Les Objectifs Extérieurs des États, ECONOMICA, Paris, 1981, p 51.

¹⁷³) Gilles Bertin, op cit, p 52.

: - -

174.

(les bases institutionnelles) : -1

- : /

(...)) (...) (...)

:

-

...

-

: /

-

: ... -2

:

.()

: -3

¹⁷⁴) Gilles Bertin, OPCIT, pp 53 à 64.

...

"

175

176

)

(théorie du contrat social pur)

-1

(L'approche individualiste

(théorie de l'Etat organique)

-2

...

-3

¹⁷⁵) و محاكاة لهذا التحليل يمكن أن نحددها بالنسبة للجزائر في ثنائية الوطن و الاسلام كقيم وطنية، الجيش كمركز قرار، و البترول كأصل محدد لقوة الأمة، و أصول أخرى جهاز الدولة و مؤسسات و جماعات عمومية و خاصة مثل النقابات و البرلمان و علاقات داخلية و خارجية...،
¹⁷⁶) Jacques fontanel, op cit, pp 06-07.

(Jean Bénard: 1985)

(l'Etat conglomérat)

-4

177

:

:

.()

178

"

:

(LV)

(C)

(S)

(E)

$$LV = F(E, S, C) \quad 179 :$$

¹⁷⁷) Jean Bénard, Économie publique, ECONOMICA, paris, 1985, pp 22 à 26.

¹⁷⁸) نظرية الألعاب: (**théorie de jeux**) تصمم نماذج لأخذ قرار تتداخل فيه المصالح الجزئية المتضاربة، بالاعتماد على مفهوم الإستراتيجية. و المفاضلة بين مختلف الوضعيات الممكنة على أساس التوقعات الرشيدة و الاحتمالات لتخرج بالقرار الأمثل...
¹⁷⁹) علي توفيق الصادق، تطور دور الدولة في التنمية: قبل وأثناء وبعد الأزمة المالية العالمية، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، المؤتمر العلمي العاشر، الاقتصاديات العربية و تطورات ما بعد الأزمة الاقتصادية العالمية، بيروت 19- 20 ديسمبر 2009 ، ص 6-7.

:

-

" HIDDEN HAND "

(ETAT GENDARME)

19

182 :

-1

-2

-3

19

-1

:

183 " DUPONT WHITE " "SISMONDI "

SISMONDI

()

(180

/

181 (باسكال بروكنر ، بؤس الرفاهية، مرجع سابق، ص 68)
182 (عبد المطلب عبد الحميد، السياسات الاقتصادية...، مرجع سابق، ص 231 إلى 240.

183) Girard Duthil, op cit, pp 11 à 21.

" : DUPONT-WHITE

" " - "

...

" " F.List .

" K.MARX

" l'État producteur

.1917

.1929

-2

:

()

¹⁸⁴ " EXTERNALITES = EFFETS EXTERNES"

:

:

185

:

186 :

¹⁸⁴ (الأثار الخارجية أو الخارجانيات ترجمة عربية للمصطلح الانجليزي و الذي تم استعارته فرنسيا كذلك EXTERNALITIES و الذي نعبر به عن التغير في رفاية عون نتيجة نشاط اقتصادي يقوم به عون آخر. و تكون إيجابية أو سلبية.

" l'État Interventionniste "

187 " "

188 : (l'État du Bien-être)

- 1

189

185 (المقاربة الكنزوية أو الكنزوية " keynésianisme " نسبة إلى الانجليزي اللورد جون مينارد كينز " lord .J.M.KEYNES "، و تقوم على أساس تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي و التأثير عليه حتى لا يحدث الركود ، من خلال الإنفاق العام، باعتباره مضخة لتنشيط الدورة الاقتصادية، و من ناحية أخرى القيام ببعض الأنشطة و المشاريع التي يتعذر على الأفراد القيام بها. 186) و مكونات الطلب: الطلب= الاستهلاك+الاستثمار+التصدير+الإنفاق الحكومي (و المفصلة من طرف الكتاب الكينزيين و في كتب التحليل الاقتصادي الكلي).

187 (شاخت أكاديمي و سياسي الماني أشرف على تصميم سياسة استعادة النمو عقب الازمة الاقتصادية العالمية 1929 و نجح في ذلك نجاحا باهرا طلب منه صياغة خطة للتنمية في اندونيسيا فباعت تجربته بالفشل. و يرد ذلك الفشل إلى اختلاف النموذج السوسيو-ثقافي الأندونيسي عن نظيره الألماني...، كما يشير إليه الاستاذ مالك بن نبي.

- كما أن هناك نتيجة مهمة للغاية اقتصاديا... و حتى سياسيا، و مفادها أن صدق نظرية أو نجاح نموذج أو سياسة تنمية في بلد ما لا يعني أنها صالحة لكل الدول و الأقاليم و المجتمعات، و مثلها سياسات التحرير الاقتصادي، و سياسيا كذلك فالزعم بأن الديمقراطية المفروضة من الخارج تصلح كترتيبات لكل المشاكل الاجتماعية، و ننظر لكل الدول و الشعوب العربية كيف فقدت بوصلتها من خلال هذه النمط الديمقراطي الأمريكي في العراق و ليبيا و اليمن و لنقل في كل دول ما يسمى الثورات العربية.

188 (دولة الرفاهية: l'État du bien-être) (welfare state) يشير إلى الدور الاجتماعي الذي أعقب مرحلة تدخل الدولة و مرحلة إعادة بعث النمو و ذلك بالعمل على تقليص الآثار الاجتماعية للنمو و توزيع أكثر عدالة لثماره على المجتمع، و نجد لها أمثلة رائعة في السويد و الدنمارك و النرويج حاليا.

189 (انظر في هذا الشأن: عبد الرزاق محمد صالح الساعدي، الرفاهية الاقتصادية و الاجتماعية – الواقع والأفاق الدنمارك نموذجا، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد كلية الإدارة و الاقتصاد الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2012.

- هناك من يستعمل مصطلح مقارب هو دولة الرعاية أو الرعاية (Etat providence) .

190

...

:

-2

()

...

:(monétaristes)

-3

()

¹⁹¹ . PHILIPS

()

1968 " Friedman"

192

¹⁹⁰ - Clasen, J, Comparative Social Policy, Oxford: Blackwell, 1999.in عبد الرزاق محمد صالح الساعدي، المرجع أعلاه .
- انظر كذلك: منير الحمش, دولة الرفاهية الاجتماعية , الندوة الفكرية, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت 2006
- حسن نافعة, دولة الرفاهية الاجتماعية, الندوة الفكرية, مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت, 2006.
¹⁹¹ (منحنى فليبس):

¹⁹² (محمد رياض الأبرش، مرجع سابق، ص 146 إلى 151.

()

)

.(...

:

:

...

¹⁹³ (**النقدانية: MONETERISME** : و هي الاتجاه أو المدرسة التي ترى أن الاقتصاد لا يحتاج إلى تدخل مباشر من الدول من خلال الأدوات المادي و المالية، و أنه يكفي التدخل لتصحيح اختلالات السوق من خلال الأدوات الناعمة أدوات السياسة النقدية كأسعار الفائدة و سعر الصرف من خلال السوق المفتوحة...

194

195

:

....

196:

-1

-
-
-

197

"

198.

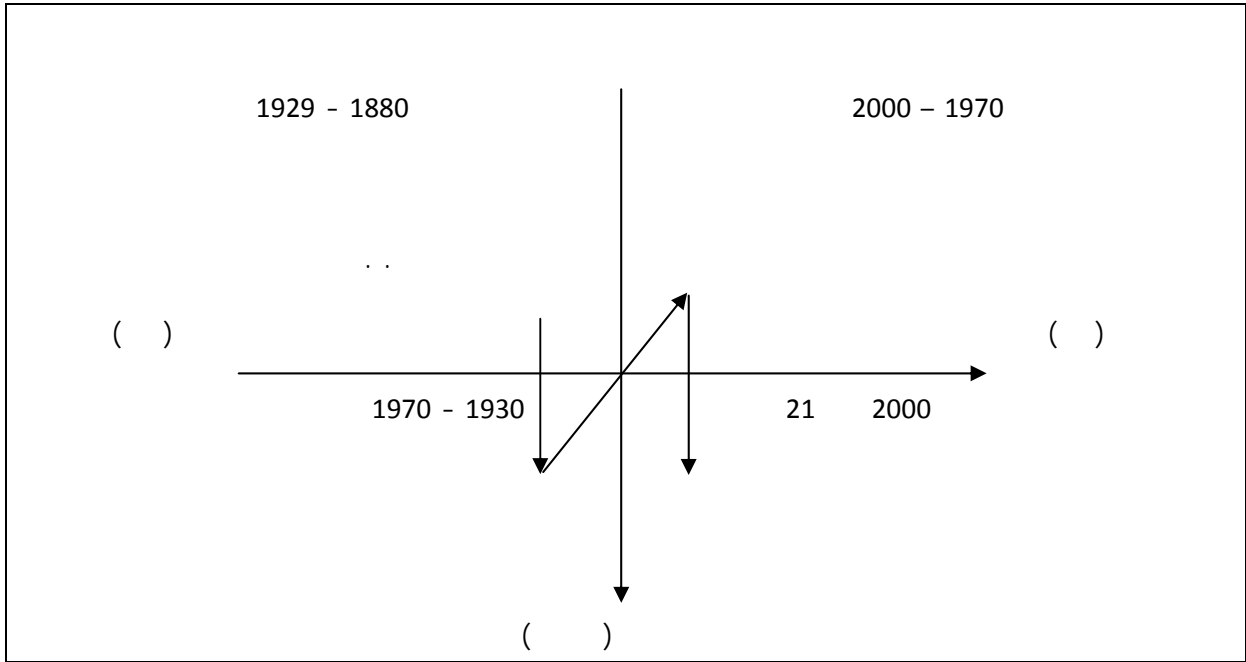
-1

-2

199

-2

:(03)



_____:

¹⁹⁸ (محمد رياض الأبرش، مرجع سابق، ص 326.

¹⁹⁹ (بوش هولز، مرجع سابق، ص 241.

- و خير مثال على ذلك ما يلجأ إليه السياسيون من دغدغة للعواطف بوعود انتخابية برفع الأجور بنسب كبيرة، فإذا كانت هناك موارد مالية يتم اتخاذ بعض الاجراءات التي يفرح بها المواطنون لكنهم لا يلبثون إلا قليلا لتتحول فرحتهم تلك إلى سخط جامح، عندما يكتشفون أنه قد تم إغراقهم في التضخم بل و قد يصل الأمر إلى تخفيض دخلهم الحقيقي، لما يحدث مع هذه الزيادة من إعادة توزيع للدخل لغير صالحهم.

()
:
2 --- - // 1 () --- -
1970 --- 1930 1930 --- 1880
21 --- 2000 2000 --- 1970
...

40

200

30

:

201

(1943)

-1

(1958)

-2

²⁰⁰ () و يمكن الكلام على الدورات الحضارية و قيام ما يسمى بجمهوريات جديدة أو ما يسمى في رصيد المسلمين بالمجددين، و بهذا يمكن أن تتكرر صور و أشكال تدخل الدولة من جديد، وفق الدورة السابقة أو حتى بأساليب جديدة مثلا عسكريا لحماية المصالح الاقتصادية و السياسية و الثقافية...ممثل ما قامت و تقوم به الولايات المتحدة و روسيا، و حتى دول الاستعمار القديم التي مازالت إلى اليوم ترى في مستعمراتها القديمة امتدادا لها، و تتدخل فيها بكل الأساليب و في كل التفاصيل بداية من الدستور و تعيين الرؤساء و الحكومات و السياسات، و إذا ما تم الخروج عليها تتدخل فيها بالانقلابات و خير مثال ما يحدث في إفريقيا. و الشرق الأوسط.

-3

/

-4

Théorie de)

-5

(la croissance endogène

Romer(1986)

Barro (1990)

Uzawa-Lucas (1988)

(R&D)

...

(trickele down) 202

203

204 :

-1

-2

() () :

²⁰² (انظر مفهوم نظرية التناقض في أول مطلب من الفصل الأول.
²⁰³ (هورست أفهيلد، اقتصاد يصدق فقرا: التحول من دولة التكافل الاجتماعي إلى المجتمع المنقسم على نفسه، ترجمة عدنان عباس علي، سلسلة عالم المعرفة العدد 335 يناير 2007، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 2007، ص 27 إلى 40.
²⁰⁴ (نادر فرجاني، غياب التنمية في الوطن العربي، ندوة التنمية العربية الواقع الراهن والمستقبل، مركز دراسات الوحدة العربية، كتاب رقم 6، بيروت، 1984، ص 205 إلى 218.

-1

-2

-3

-4

-5

-6

-

+ =

1- أهداف السياسة الاقتصادية.

206 :

Kirchen /

() -

...

: (KALDOR 1973) /

" "

:

...

:

ج/ و الأهداف الكبرى للسياسة الاقتصادية أربعة تشكل مربعا سحريا كما أطلق عليها **N.Kaldor** ،
و هي مترابطة فيما بينها ، وهي حالة من الأمثلية قلما تتحقق فيها مجتمعة وهي:²⁰⁷

²⁰⁵ (أحمد عبد العظيم محمد، مرجع سابق، ص 19 إلى 23.

²⁰⁶ (انظر عبد المطلب عبد الحميد، السياسات الاقتصادية...، مرجع سابق، ص 209 إلى 230.

- النمو الاقتصادي (مقاسا بمعدل نمو الناتج الداخلي الخام) فالدولة تسعى إلى تحقيق معدل نمو مستمر ودائم.
- خفض البطالة (يقاس معدل البطالة كنسبة مئوية من القوة العاملة النشطة) وهدف الدولة هنا هو خفض البطالة وخلق مناصب الشغل.
- استقرار الأسعار (مقاسا بمعدل التضخم) والدولة هنا تبحث عن الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين والأعوان الاقتصاديين من خلال محاربة تآكل قيمة النقود المرتبطة بالتضخم
- توازن الحسابات الخارجية (مقاسا برصيد ميزان المدفوعات) والدولة هنا تبحث عن وضع توازني أحسن بخصوص دخول وخروج السلع والخدمات وعوائد رؤوس الأموال مع باقي العالم.

208 :

Philips

" stop and go "

-2

:

...

:

.1

(

)

.2

.3

209 :

.1

²⁰⁷ أنظر محمد بلوناس، الاقتصاد الجزائري، الانتقال من الخطة إلى السوق و مدى إنجاز أهداف السياسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة الجزائر، 2004-2005.

²⁰⁸) Giraud Duthil, OP CITE, pp 22, 23.

²⁰⁹) Giraud Duthil, OP CITE, p 28.

) .2

.. (...

210 " " .3

-

211 :

-1

...

: -2

210 " (210

²¹¹) هنا خير الدين و هبة الليثي، النمو الاقتصادي و توزيع الدخل و الحد من الفقر من 1991/1990 إلى 2005/2004، كتاب الأهرام الاقتصادي، عدد 242، نوفمبر 2007، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ص من 27 إلى 31.

-3

!

213 2000

-4

-

-1

(R.MUSGRAVE)

²¹²) رغم أن عملية إعادة التخصيص قد تحسن خدمات الصحة و التعليم إلا أن ذلك قد لا يعود بالنفع على الفقراء، لأنه لا يستهدف الأسر الأشد فقرا بل هو عام، و تؤدي البيروقراطية و الفساد إلى استثناء الأغنياء بها من دون الفقراء و لنلاحظ مثلا كيف تجرى عملية جراحية لأصحاب النفوذ في المستشفيات العمومية أو حتى في الخارج و برعاية عمومية خاصة في حين تُدفع الفئات الفقيرة اضطرارا إلى إجرائها في العيادات الخاصة بأموال باهضة بدون أي تأمين مجزي، و الأمثلة من هذا القبيل كثيرة و لا تحصى !

²¹³) PNUD , RAPPORT MONDIAL SUR LEDEVELOPPEMENT HUMAIN, DE BOECK , New York, ETATS UNIS, 2000 , site des NATIONS UNIES...consulté le 15- 05- 2011 .

214.

215

216.

²¹⁴ (إبراهيم سعد عبد الله، مرجع سابق، ص ص 146 / 147.
²¹⁵) و بالمفهوم الواسع لابد من عقلنة تصرفاتهم المالية بما يعود عليهم و على المجتمع ككل بالفائدة، و بما يسمح بتفعيل مضاعف للنمو و التنمية؛ بدلا من توجيهها إلى نفقات استهلاكية كمالية عديمة أو ضعيفة المضاعف.
²¹⁶ (إبراهيم سعد عبد الله، نفس المرجع، ص ص 148 إلى 151.

effets externes

²¹⁷) M. Porter, op cit , pp 604, 606.

218

:

-

)

:

219.(

)

(

"

"

"

" "

220

J . K . GALBRAITH "

-2

()

²¹⁹ محمد رياض الأبرش، مرجع سابق، ص 134.
²²⁰ محمد رياض الأبرش، نفس المرجع، ص ص 134 / 135.

.

... : () ()

.

: -3

.

() : ()

.

:

.

-
-
-

:

221 .

222 .

(...)

223 :

:

²²¹ منير الحمش، تصحيح مسار التنمية " أبعد من الطريق الثالث"، الأهالي للنشر، دمشق، 2004، ص 7-8.
²²² عبد الرحمان صبري، غياب الشفافية و المساءلة، في الدول العربية، مركز دراسات و بحوث الدول النامية ص 231 إلى 233
²²³ ابراهيم سعد الدين عبدالله، مرجع سابق، ص 203 إلى 209.

()

...

.

.

:

-

.

.

.

.

.

.

.

.

-1

()

-

-

- :

()

(mise en valeur)

-2

224

:(05)

: : :
- - -
- - -
- - -

224) محمد رياض الأبرش و نبيل مرزوقمرجع سابق، ص 14 / 15.
- القول أن القطاع الخاص يفضل النشاطات الطفيلية (غير المنتجة) قول فيه شيء من التعسف...، و الحقيقة أن القطاع الخاص يهتم بكل منتج يلبي حاجات المجتمع، و مؤشر الحاجة هنا هو الربح الكامن وراء تحقيقها.

-
-
-
-

21

: _____
1999 8/7

: -3

(top down)

(bottom-up)

225

-4

Acteur

()

226 ...

²²⁵ (محمد نبيل جامع، اجتماعيات التنمية، مرجع سابق، ص 38 / 39.
²²⁶ (يحيى اليحياوي، العولمة: أية عولمة. دار نشر إفريقيا الشرق، 1999، ص 52 / 53.

227

229 :

228

230 :

-1

-2

²²⁷ يحيى اليحياوي، نفس المرجع السابق، ص 207.
²²⁸ (إن التداخل و المطابقة بين مفهومي النمو و التنمية، أخر النظر و الحديث عن دور الدولة في التنمية الشاملة، لأنه كان ينظر إلى أن التنمية
تحصيل حاصل، فبمجرد تحقق النمو تتحقق التنمية أليا. إلى أن الواقع أثبت وجود نمو بدون تنمية، كما أنه يقال بإمكانية حدوث تنمية بدون نمو.
²²⁹ (يوسف الصايغ، في الاقتصاد السياسي و الاجتماعي لإدارة التنمية العربية، في المستقبل العربي، العدد 114 سنة 1988، ص 143.

²³⁰ (إبراهيم سعد الدين عبد الله، مرجع سابق، ص ص 151 إلى 161.

-3

()

-4

-5

()

-1

.()

(...)

(politique de prévention –protection)

231

R&D

232

:porter

porter

PORTER

233

²³¹) Nadia chattab Abbas, Etat entreprise et marché mondial : retrait fictif de la puissance nationale et intensification de la mondialisation CREAD N° 58 Alger, 1995, pp 11 et 12.

²³²) M. Porter, OP CITE, pp 02 à 05.

²³³) M . Porter, OP CITE, pp 112 à 128.

-

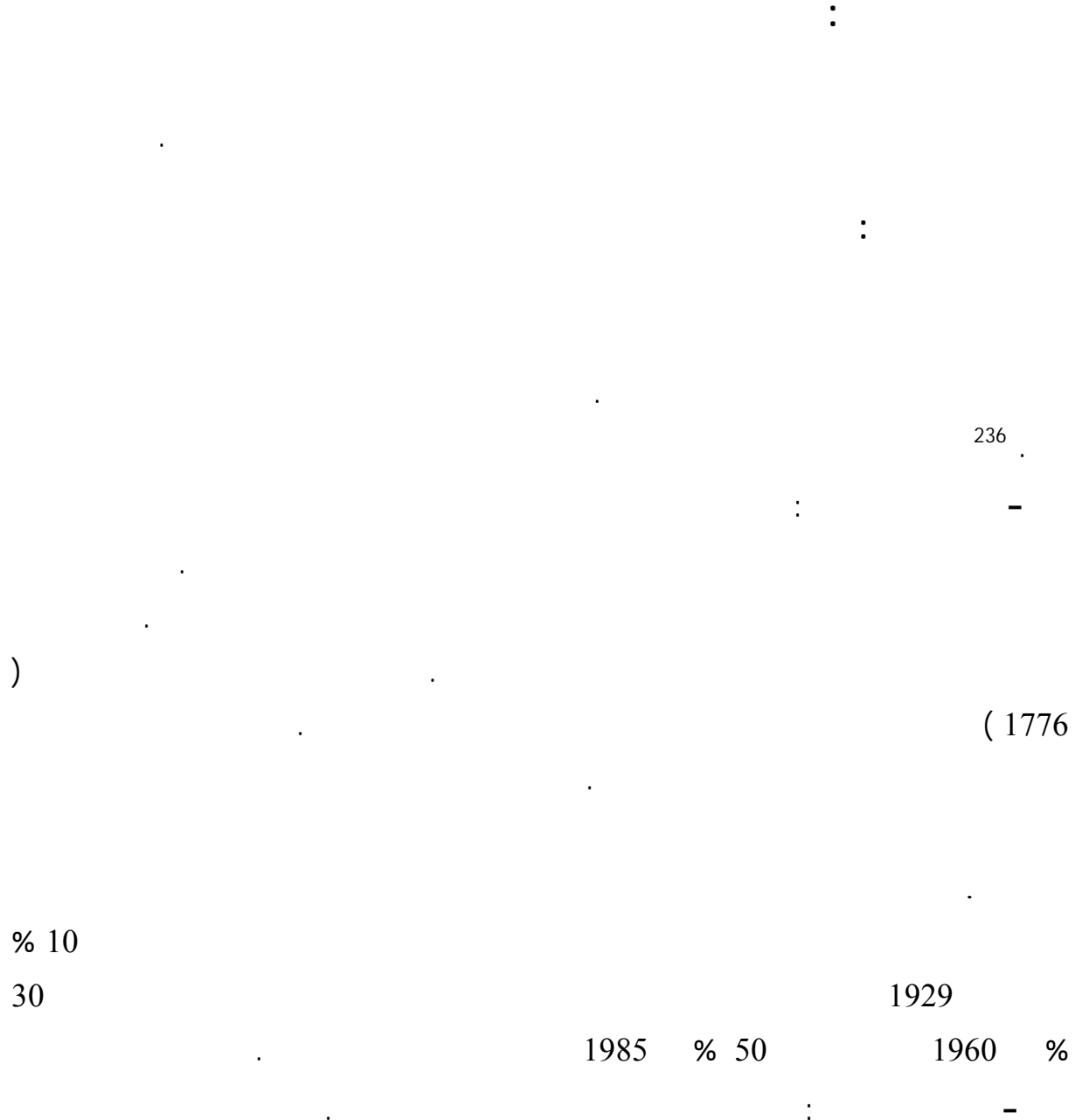
-

(promotion ou motivation)

-

²³⁴) M. Porter, OP CITE, p 640.

²³⁵) لكن للأسف، إلى حد اليوم مازالت المؤسسات بمختلف أشكالها و مستوياتها، من أدنى مشروع إلى أعلى هرم الدولة لا يخضع في تشكيل قيادتها، في أغلب الأحيان، لاعتبارات الكفاءة و الأهلية...، بل لاعتبارات الجاه و السلطة و المال و القرابة و المصالح الخاصة...، هذا ما يثنيها عن تقديم الأفضل للمجتمع، و يحرم المجتمع من كفاءاته و يعيق عمل الأعوان مما يدفع إلى اليأس و تحطم الإرادة في تحقيق الأفضل...



²³⁶ (علي توفيق الصادق، تطور دور الدولة في التنمية: قبل وأثناء وبعد الأزمة المالية العالمية، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، المؤتمر العلمي العاشر، الاقتصاديات العربية و تطورات ما بعد الأزمة الاقتصادية العالمية، بيروت 19- 20 ديسمبر 2009، ص 07 إلى 15

²³⁷ ففي البلدان الصناعية كان التخطيط تأشيرياً حيثما وجد، يعتمد على السياسات المالية و النقدية لتنشيط الاقتصاد و المحافظة على استقراره، و في البلدان النامية، و منها ال بلدان العربية، فقد كان التخطيط الشامل هو السائد، حيث قامت مجالس التخطيط المركزي أو وزارات التخطيط بصياغة خطط متوسطة الأجل للقطاعات العام والخاص. و كان يتوقع أن يلعب التخطيط دوراً تنسيقياً، و أن يحقق تعبئة المجتمع، و إنجاز برامج إنمائية بالإضافة إلى إحداث النمو والتطوير.

238 " - "

239

()

!

"

240 "

241

efficience)

(optimale

242

:

²³⁸ جون هيكس (Sir John Hicks): اقتصادي إنجليزي استاذ بجامعة أكسفورد و أحد رواد المدرسة النقدية ، حاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد في 1972.

²³⁹ (خيار السيولة : préférence pour la liquidité

²⁴⁰) John Hicks, La crise de l'économie keynésienne, traduit de l'anglais par Jacques Le Cacheux, Fayard, Paris, France, 1988 .pp 94,95

- الوظيفة الاجتماعية للسيولة : la fonction sociale de la liquidité

²⁴¹ وظيفة تخصيصية: fonction allocative أي تخصيص الموارد، كما ذكرنا سابقا في وظائف الدولة، و التخصيص في اقتصاد حر يحدث أولا على أساس الأسعار في الأسواق، فنتوزع الموارد على أساس الجدوى المالية.

²⁴²) John Hicks, OP CIT, pp 132,133.

1500

244.

(the

245 Washington Consensus)

²⁴³) John Hicks, OP CIT, pp 144-145.

²⁴⁴) منبر الحمش، مرجع سابق، ص 12 – 13.

²⁴⁵) **تفاهم واشنطن: (the Washington Consensus)** و يعبر عن الوصايا العشر التي ضمنها **John Wiliamson** في بحثه في ندوة نظمها معهد الاقتصاد الدولي في واشنطن و التي وجدت مباركة من هيئات الهيمنة الدولية و هكذا دائما ، و حتى هذا المؤلف لم يكن يحلم بأنه كان يصك مصطلحا سيصبح محل مناظرات لأكثر من عقد من الزمن، لما أسهمت به في إعطاء نفس جديد لليبرالية المتهاكمة ، و وفاق واشنطن إنما يعبر عن السياسة التي تتبعها بصورة جماعية المؤسسات التي تتخذ من واشنطن مقرا لها و تقدم النصائح للدول النامية و هي مؤسسات بروتون وودز، و بنك التنمية لدول أمريكا و الخزانة الأمريكية، و بنك الاحتياطي الأمريكي...
- انظر في هذا المجال كذلك: **هورست أفهيد**، اقتصاد يغدق فقرا، مرجع سابق، ص 178 إلى 180.

.2008

()

246 . ()

()

.()

()

²⁴⁶ (إيليا حريق، الإصلاح الاقتصادي: ما هو أبعد من التعديل الهيكلي. المستقبل العربي، عدد296، أكتوبر 2003 ، ص 31 إلى 35.

250 : (1997)

²⁴⁷ أحمد عبد العظيم محمد، مرجع سابق، ص ص 17 / 18.
²⁴⁸ هدى متكيس، الشروط السياسية للتنمية، خبرة دول الجنوب، ص ص 19 / 20 ، في كتاب جماعي تحرير مصطفى كامل السيد، بعنوان الفساد والتنمية، الشروط السياسية للتنمية الاقتصادية، العدد 14 من سلسلة قضايا التنمية ، مركز دراسات و بحوث الدول النامية ، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، جامعة القاهرة 1999
²⁴⁹ أحمد عبد العظيم محمد، مرجع سابق، ص ص 29 / 30.
²⁵⁰ منبر الحمش، تصحيح مسار التنمية في عالم متغير، مرجع سابق، ص ص 23 إلى 25.

: -

: -

: -

: -

: -

: -2

251 ;

-

-

-

-

!

!

-

-

...

...

²⁵¹) Jacques Fontanel, op cit, PP 50-51.

(...)

-

-3

:

-

252

"

()

"

!!

-4

253

-

+

=

:

²⁵² (بوشهولز، مرجع سابق، ص 298 إلى 310. ²⁵³ (إنلييا حريق، الإصلاح الاقتصادي: ما هو أبعد من التعديل الهيكلي. المستقبل العربي، عدد296، أكتوبر 2003 ص ص 28 إلى 31.

()

254 .

:

...

-1

-2

-3

-4

255

...

-5

256 :

-

-

-

-

²⁵⁴ (عبد الرحمان يسري، مرجع سابق، ص 31 / 32.

²⁵⁵ (يجب ألا نغفل حقيقة الربيع و مدى ارتباطه بالموارد الثمينة، و كيف تحول في المفهوم ليشمل كل ما يدّر أموالاً بدون جهد من الدولة توسع في الضرائب و الاحتكار و العقار العمومي...و مختلف المصادر المالية للدولة، و لكن الأسوأ في هو تحول هذا المفهوم إلى مفهوم الغنائم على مستوى الأفراد و العصب و الجماعات الضاغطة و محاولة استنثار كل مجموعة بأكبر قدر و حصّة من هذا الربيع !

²⁵⁶ (عبد الرحمان يسري، نفس المرجع، ص 33 / 34.

...

-

²⁵⁷ - سامويل هنتغتون صاحب نظرية صراع الحضارات، و الذي ينظر للإبقاء على الصراعات حتى و لو باختراع عدو وهمي، كمحرك للحضارة و هذه أسوء درجات الخساسة التي جعلته يسخر قلمه للتسويق السلاح و تصدير الموت بدلا من الخير و القيم الإنسانية - أما فرنسيس فوكوياما الذي حاول التغطية على هذه الخطيئة و تلطيف المصطلحات من خلال كتابه نهاية التاريخ، و أن الحل في الانفتاح أمام الآخر، و هكذا يصبح الانسان المسالم في الدول النامية مخيرا بتسليم نفسه للهيمنة ... أو تجهيز كفته للموت بشرف على أعتاب حضارة العم سام.²⁵⁸ (جلال أمين، العولمة و التنمية، مرجع سابق، ص 7 إلى 9 من المقدمة.

- لكن الذي لم يُقَل هو كيفية تشكل هذه الطبقة الرأسمالية، و هو بعد تدرجها في الزراعة ثم الحرف ثم إلى الصناعة؛ و من خلال كل هذه المراحل حدثت تحورات اجتماعية كبيرة في التنمية و المبادئ و القيم الإنسانية ثم لا نقول اقتصادية فقط؛ منها أن (العمل هو معيار و مصدر رزق المستهلك) و كذا نمو روح المبادرة و المفاولة، في إطار فلسفة اجتماعية ذات نزعة فردية؛ لكن ما يحدث في الدول النامية بتجاوز المراحل السابقة و تم استحداث طبقات رأسمالية اصطناعية (بعد رأسمالية الدولة) دون عمل و لما كان الأمل معقود على مساهمتها في المفاولة ساهمت في توسيع الاستهلاك و إنفاق هذا التفوق في الدخل، بعد تحطيم الزراعة و الحرف، مع خسارة في الوقت لاستدراك التأخر و منه تعمق التخلف. هناك مراجعات حالية لكنها سطحية و بحاجة إلى تدقيق أكبر الزراعة و الحرف...

15

²⁵⁹ .(communalisme) :

21

" :

" .

260

" "

-

261 : ...

-1

. + = -2

() -3

. ...

-4

-5

²⁵⁹) غسان منير حمزة سنو و علي أحمد الطرح، العولمة و الدولة-الوطن و المجتمع العالمي، دار النهضة العربية، بيروت 2002. ص 19 إلى 21 .

²⁶⁰) ندوة أكاديمية مملكة المغرب، مرجع سابق ص 292 .
²⁶¹) مجدي خليفة، العولمة و إدارة الاقتصاديات الوطنية، المجلة المصرية للتنمية و التخطيط، مجلد 11 عدد 02، سنة 2003 .

: ()

- - -
...

(les trente glorieuses) "

262 .

263 (new deal)

264 .

²⁶² (منبر الحمش، تصحيح مسار التنمية... ، مرجع سابق، ص 11-12 .
²⁶³ (مما يمكن تعلمه من أمريكا هو كيف نبني الأمة و كيف نسطر لها السياسة الاقتصادية، و كيف نتعالى بها على كل ما يعترضها .
²⁶⁴ (هورست أفهيلد، مرجع سابق، ص 12 إلى 16 .

265 .

...

...

MYRDAL

()

...

266 .

:

-

-

-

...

() -

²⁶⁵ (جلال أمين، كشف الأفتعة...، نفس المرجع، ص 125 إلى 132.
²⁶⁶ (منبر الحمش، مرجع سابق، ص 91-92.

:
.
.
.
...
()
267

-3

268
% 4 1980 % 2.3
% 5.6 1980 % 1 1990
% 11.61 1994 % 42.2 2001 % 5
2000 % 2.1 1999 % 6.3 2000

269: % 80

²⁶⁷ انظر: عبد الرحمان ابن خلدون، المقدمة (ألف سنة 779 هـ)، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، دون سنة نشر، ص 116 إلى 120.
²⁶⁸ ندوة أكاديمية مملكة المغرب، نفس المرجع، ص 293.
²⁶⁹ ندوة أكاديمية مملكة المغرب، مرجع سابق، ص ص 292 إلى 296.

2000	%20	1998	%34	-
12		44		-
%3	% 2			-
% 98	2015	7		-
				-
				-
				-
				-
				-
				-
270 :				-4
				-
				-
				-
				-
				-
				-
			" "	"
				-
				-

²⁷⁰ (منذر واصف المصري، مرجع سابق، ص ص 26 / 27.

...

:

...

:

272 :

()

-8

(

:

273 :

.....

²⁷² (مجدي خليفة، مرجع سابق.
²⁷³ (مصطفى عبد الله الكفري، مرجع سابق، ص32.

274 :

()

-1

-2

-3

...

-

275 :

-1

-

-

-

-

-

bonne gouvernance

-

-

-

²⁷⁴ (خليل العناني، إشكاليات التغيير في الوطن العربي، المستقبل العربي، العدد 296، أكتوبر 2003، ص 165 إلى 167)
²⁷⁵ (ندوة أكاديمية مملكة المغرب، مرجع سابق، ص 297 إلى 301.)

-2

TOBIN TAXES =

-3

:

.()

:

-

276

-

277

-1

-2

²⁷⁶ (الأمم المتحدة، التنمية البشرية و منهج الاقتصاد الكلي...، مرجع سابق، ص 19 / 20.
²⁷⁷ (منذر واصف المصري، مرجع سابق، ص 49 / 50.

278 :

()

[externalités]

279 :

-1

-2

...

-3

-4

...

-5

...

-6

-7

...

-8

280 .

-1

281

-2

-3

-4

-5

-6

-7

282 .

-

-

²⁸⁰ (علي لطفي، دور الدولة في ظل الاقتصاد الحر، المؤتمر 21 للاقتصاديين المصريين و التشريع، القاهرة، 1999، مرجع سابق، ص ص 19 إلى 21.

²⁸¹ (و يمكن أن نشير إلى ازدواجية مصادر القرار برلمان/ مجلس أمة، أو والي/مجلس ولائي، أو دائرة/ بلدية، و هذا الالتفاف على الإرادة الشعبية جد مكلف حتى في تكلفة البحتة من خلال التنظم الكبير في الجهاز الحكومي و الإداري و السياسي، فضلا عن عدم الاتفاق على القرارات، و ما يتبعها من غياب للشفافية و المساءلة، و تبني نظام حكم برلماني يتوافق مع حرية و سيادة و تطلعات الشعب

²⁸² (ماجدة علي صالح، مرجع سابق، ص 271 / 272.

-

-

-

...

...

...

:

-

...

()

:

-

-

(...)

()

²⁸³ (مصطفى عبد الله الكفري، مرجع سابق، ص 111 / 112.)
²⁸⁴ (نلاحظ أن بعض الأفراد أكثر استفادة من هذه النفقات الصحية و التعليم و التغذية ممن هو أكثر كفاءة و أكثر مساهمة في التمويل العمومي مثل تاجر غير رسمي أو متهرب ضريبي مستفيد من الصحة أو تكون له حتى الأولوية في الحصول على الخدمات الاجتماعية بتفضيل من الدول دواء مجاني مثلا أو حتى الحصول على منح عمومية وهكذا نجد أن الأغنياء أقل إنفاق وأقل تمويلا للتنمية البشرية من الفقراء من الجانبين العمومي والفردي ولكن خاصة الفردي، وهي مشكلة نظرية في الاقتصاد العمومي مرتبطة بالسلوكيات الإستراتيجية.)

285

:

20

20

...

-

286

-

-

287

-

-

²⁸⁵ (مصطفى عبد الله الكفري، مرجع سابق، ص 81 / 82.

²⁸⁶ (منذر واصف المصري، مرجع سابق، ص 99.

²⁸⁷ (و الظاهر أنه خاضع للعرض أكثر من الطلب، و الدليل على ذلك التشوه و العجز في بعض التخصصات و الفائض في البعض الآخر،

...

...

...

...

-2

:

²⁸⁸ (منذر واصف المصري، مرجع سابق، ص ص 50 / 51.
²⁸⁹) و من الأمثلة على ذلك توفير الدعم و الحوافز الخاصة و الخدمات اللازمة للاتحاق ببرامج تستدعيها المصلحة العامة لجذب مستويات مناسبة من الدارسين، مثل برامج إعداد المعلمين و برامج التعليم التقني، و برامج التكوين المهني...، بمراجعة الأجور و بتقديم منح أعلى للمتربصين بهذه التخصصات، مثل البناء في الجزائر، و هذا من باب إعادة تقييم المهنة حتى لا تقع الدول في مفارقات من قبيل استيراد اليد العاملة العادية، في حين هي تعاني من بطالة مخيفة كأن ستورد اليد العاملة للعمل في مجال البناء إلى الجزائر و يعلن عن عجز في ذلك المجال من اليد العاملة!!!

:

...

291

1986

-3

²⁹⁰ (مصطفى عبد الله الكفري، نفس المرجع سابق، ص 81.)
²⁹¹ (المطلع على هيكل موازين دول الربع النفطي يلاحظ تجانسا بينها، من حيث اعتماد شبه كلي في الإيرادات على جباية المحروقات، و موازينها الخارجية تبين أنها تصدراً مادة واحدة المحروقات (أو الأموال) و تستورد كل شيء حتى المنتجات النفطية ذاتها !
- انظر الملحق رقم (06) الخاص بهيكل التجارة الخارجية للجزائر

:

-

-

-

-

-

292 :

:

-

-

-

-

.()

-

...

-

²⁹² (ماجدة علي صالح، الإسلام و التنمية في ماليزيا، مرجع سابق ص ص 281 إلى 285.

:

:

²⁹³) هذا عن التجربة الماليزية، أما في الجزائر فيجب عدم فتح المجال لمثل هذه النوادي العالمية ذات الأهداف المشبوهة التي تمهد للصهيونية العالمية، و التي تستهدف صميم الأمة. فتستدرج شباب الطبقة الراقية لتأهيلهم ليكونوا قادة مستقبل يخضعون لتصورات هذه المنظمات و أهدافها الخبيثة. و لذلك لا بد من تمحيص هذه المنظمات و اختيار أصلها، و العمل على إيجاد بدائل مناسبة عربية و إسلامية و إنسانية عالمية نظيفة.

²⁹⁴) سليمان عبد الستار خاطر، التنمية البشرية مفهوم و مضمون، في معهد البحوث و الدراسات الأفريقية، بحوث ندوة التنمية البشرية في أفريقيا، 29 / 30 مارس 2003، تحرير السعيد إبراهيم البدوي، جامعة القاهرة، ص 9 .

-1

:

:

...

-

-

.

-

...

:

-2

.

295

...

-3

:

:

()

296

²⁹⁵ (مصطفى عبد الله الكفري، مرجع سابق، ص 112.
²⁹⁶ (رياض الأبرش، مرجع سابق، ص 57 إلى 60.

...

.

...

.

-

.

...

.

.

:

.

.

.

-

297 :

...

-1

-2

-3

²⁹⁷ (منذر واصف المصري، مرجع سابق، ص 99 / 100.

-4

-5

-

298 :

-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

-

299.

-1

-2

-3

-4

-5

-6

300 " "

(économie Altruiste)

301

302 :

-1

303

³⁰⁰ - **مجتمع الأماهي** مصطلح غريب في الأدبيات الاقتصادية و لكن نحن الجزائريين ندرك كنهه من خلال الممارسة الاستعمارية و الذي كان يعبر عنه ب " **الأنديجنا** " (les indigènes) مجتمع منقسم إلى طبقات سادة و خدم و عبيد و منبوذين و هو ما كرسته من خلال سياستها العامة في كل المجالات.

- هورست أفهيلد، اقتصاد يغدق فقرا ...، مرجع سابق، ص 111/110.
³⁰¹ (إن التراث الإسلامي ليزخر بمثل هذه القيم السامية التي اهتدى إليها علماء الغرب بعقولهم بعد أن تقادفتهم الأهواء البشرية المدمرة، فنجد أن الرسول صلى الله عليه و سلم يشير إلى هذه القيم حين قال أنه من الأشعريين و هم منه كانوا إذا أرمل أحدهم في الغزو جمعوا ما عندهم ثم اقتسموه بينهم بالسوية.. و هي من أجمل صور الإيثار الإنساني.
³⁰² (هورست أفهيلد، اقتصاد يغدق فقرا...، المرجع، ص 115 إلى 137.

³⁰³ (إعادة التوزيع هذه لصالح الرأسماليين مرتبطة بمغالطة خطيرة، تخالف القيم و الانتروبولوجيا الاقتصادية و لا تتوافق حتى مع التجارب في التاريخ، فالرأسماليون شكلوا بداية ثروتهم بأنفسهم و سعوا إلى تعظيمها فيما بعد من خلال الاستثمار. أما ما تفتق عنه الغباء البشري فيقلب مسار المنطق الاقتصادي بخلق طبقة رأسمالية من العدم لتنتشيط الاقتصاد، و هكذا تعلمنا منطق ثقافة الغنائم و **اقتناص الربح** و الذي أرى أنه أفضل دلالة من المصطلح المقابل البحث عن الربح. (**Rent seeking**)

-2

-3

-4

304

³⁰⁴) و السؤال المحير خاصة في مثل بلداننا ما الأمر الذي يحول دون حشد الطاقات و المبادرات الشخصية لخدمة المصلحة؟ ما هي هذه الحجج الواهية التي تمنع المواطنين من سد فجوة ناتجة عن تقصير الحكومات الجلييلة؟ أهو الخوف من تراجع شعبية السلط و النخب الحاكمة؟ أم الخوف من أن تأخذ الأموال وجهة تعاديها؟ إن هذه الحجج واهية، فبمقدور الدولة أن تجد الآليات المناسبة لتجاوزها، و لا تحول دون وصول هذه السعادة المهذرة إلى أصحابها

•
•

•

•

...

•

•

•

...

...

1966

...

•

•

1989 1963 -

-
-
-
-

³⁰⁵ (بهجة الأمة أو فرحتها (la fierté des nations) هذه القوة الدافعة للأمة تجعلها تستندل الصعاب، و تعتبر أهم ميزة تنافسية للأمة، يصعب استرجاعها إذا ما تلاشت، و لذلك كثيرا ما تستثمر الدول الرشيدة أموالا طائلة في هذا الباب لتجعل من أمتها أمة حاملة... تستثمر من خلال دولة القانون و العدالة و الحرية...، و كما يقال أمة لا تحلم أمة ميتة، و لنر عندما اضمحلت الأحلام و الآمال، كيف انتشرت الجرائم و الانتحار...

³⁰⁶ (صالح مفتاح، تطور الاقتصاد الجزائري و سماته منذ الاستقلال إلى اصلاحات التحول نحو اقتصاد السوق، الملتقى العلمي الوطني، الاصلاحات الاقتصادية في الجزائر- الممارسة التسويقية- المركز الجامعي بشار، 21/20 أبريل 2004.

:

...

(1976)

.(1980-1967)

-2

Industrie

De Bernis

F.Perroux

Idustrialisante

:

(1969 -1967)

•

(1973 -1970)

•

(1977-1974)

•

(1989 - 1980)

-3

307.

(1985-1980)

-

(1989-1985)

-

...

)

(

³⁰⁸(EPE)

(1989 - 1980)

-4

:

...

³⁰⁷) نوبصر بلقاسم، التنمية و التغير في نسق القيم الاجتماعية، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة سطيف، 2011/2010، ص 184، 186. تم التصفح في 19-05-2014، في الموقع <http://bu.umc.edu.dz/theses/sociologie/ATOI3159.PDF> .

³⁰⁸) EPE= Entreprise publique Economique.

...

BIG PUSH

% 35

1979 1978 % 46

309

1987/1986

...

...

³¹⁰ 1998 % 98 1969 % 60

³⁰⁹ انظر محمد حشماوي، التجارة الدولية و التنمية الاقتصادية بالبلاد النامية، رسالة ماجستير، معهد الاقتصاد، جامعة الجزائر، 1993، ص 120 إلى 145.

³¹⁰ - و هذه الظاهرة مصاحبة لأغلب الاقتصاديات النفطية العربية إذ تشير الإحصائيات إلى الاستقطاب الكبير في الانتاج و الدخل و التجارة الخارجية، فالتجارة الخارجية تمثل 200 % من الناتج الوطني و هذا يعني أنها تصدر كل ما تنتج و هو المحروقات، و تستورد كل ما تحتاج إليه من سلع و خدمات و حتى السلع نفطية.

...

311

(...)

!!!

312

³¹¹ - تكللت هذه المرحلة بتزايد التوترات و الاحتقان الاجتماعي و ترجم ذلك بالاحتجاجات و التي توجت بمظاهرات عارمة في اكتوبر 1988 ... ما تلاها من مأسين لازلت الجزائر تتجرع تبعاتها إلى اليوم.

³¹² (علي خليفة الكواري، دور المشروعات العامة في التنمية الاقتصادية، سلسلة كتب عالم المعرفة العدد 42 ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت، 1981، ص 93 إلى 120.

313 ...

1985	30	14.4	1986
34.9	63.3		
		% 57	
		314	
	(1987 1963)		-

(les indigènes)

...

. "code de l'indigénat"

...

315

³¹³) أنظر بهلول محمد حسين، سياسة تخطيط التنمية و إعادة تنظيم مسارها في الجزائر، الجزء الثاني تنظيم الاقتصاد الوطني، د.م.ج، الجزائر، 1999.

³¹⁴) صالح مفتاح، تطور الاقتصاد الجزائري...، مرجع سابق.

³¹⁵) Fatiha Talahite, revue Marchés tropicaux, avril 1998, reproduit par le journal la tribune du 2' mai 2004, consulté sur cite de la tribune le 25 mars 2013.

1987 1965

:(06)

								%
86-80	80-70							22.7
-3.5	0.1	1987	1965	1987	1965	1987	1965	
		59	26	15	17	25.7	57	

: .168 15 1990 :

www.pnud.rdh.1990

4

% 22.7

1980 % 41 1965 % 74

% 15 17

1987 1965

2004 0.728 1990 0.649 1975 0.506

% 28.3 1990-1975

³¹⁶ . % 12.2

2004-1990

³¹⁶) CIHEAM, l'évolution de l'indice de développement humain en méditerranée, les note d'alerte du CIHEAM n°23 08 janvier 2008.

63	1960	47				
% 50	% 25	1975	1970			1987
2680	76	990				
				80	65	% 4.2
						1987
						317 .
						0.6

.1986

:

318 .

Stand by : 1991

...

- و من هذه الأرقام يمكن استخلاص درسين: أولاً أن الفترة التي أعقبت الاستقلال عرفت تحسناً كبيراً و سريعاً في التنمية البشرية أكبر من أي فترة ، و هذا حتى لا توظف الأرقام المحققة خلال الفترة الحالية لتزكية النظام السياسي الحالي على حساب ذلك الذي كان عقب الاستقلال، أما الدرس الثاني فهو أنه علمياً ما من دولة إلا و يكون التحسن في التنمية البشرية سريعاً في الفترات السابقة، و قد يحدث أن يرتفع بعد الخروج من الأزمة و التراجع الذي يحدث أثناءها، و هو موافق تماماً للحقيقة العلمية أن العائد الاجتماعي لأي استثمار اجتماعي يكون في الدول الفقيرة أكبر منه في الدول الغنية و من الإحصائيات نجد أنه خلال نفس الفترة لم تتحسن التنمية البشرية في فرنسا إلا 5.9 % ، و لنؤكد الحقيقة العلمية الاقتصادية أن المنفعة الحدية متناقصة فهي للوحدة النقدية الأولى أعلى منها للوحدة الثانية، و أن المنفعة الحدية للوحدة النقدية لدى الفقير تكون أعلى منها لدى من هو أغنى منه.

³¹⁷ (برنامج الأمم المتحدة للتنمية، تقرير التنمية البشرية 1990، ص 146 موقع البرنامج www.pnud.rdh.1990)

- انظر كذلك الملحق رقم (07): تطور الناتج الوطني الخام من 1963 إلى 2004.

³¹⁸ (صالح مفتاح، نفس المرجع السابق.

-
-
-
-
-

...
...
...

. 1989

-1

470

12-89

10-90

319

10- :

% 52

%70

17.8

10.476

1991

300

.1991

-2

320 :

% 85

% 40

.1991 % 12 : M3

% 25

.1994

-3

321 :

³²⁰ (زكريا دمدوم، نفس المرجع السابق، ص 16-17.
³²¹ (زكريا دمدوم، نفس المرجع السابق، ص 19 إلى 21.

% 85
 % 30 %20
 % 29.05 3
 % 5.7 1994
 % 50.2 35.1 23.4
 % 20
 .
 1994 1.5
 . 2.6
 . 14.5 :
.1998-1995 -4

...

1996

36

1994

32.6

.1993

1994

200

% 49

250

1997

800

1996

...

.1999 1998

³²³ (هذه هي الاهداف المعلنة ، لا تلك الخفية و المبطنة التي لا يراد أن تعرف، و خاصة فيما يتعلق بضمان فتح الأسواق المحلية لتجارة الدول الكبرى، و الحيلولة دون أي منافسة داخلية صناعية أو تجارية في المستقبل، مع ضمان استمرار تمويل التطور الصناعي في الغرب بالمواد الأولية و الطاقة و بالأسعار غير المجدية...)

³²⁴ (ساحل فاتح، و شعباني لطفي، آثار و انعكاسات التعديل الهيكلي على الاقتصاد الجزائري، الملتقى الدولي الأول حول أبعاد الجيل الثاني من الإصلاحات الاقتصادية. 05 /04 ديسمبر 2006، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر.

³²⁵ (ساحل فاتح و شعباني لطفي، آثار و انعكاسات لبرنامج التعديل الهيكلي...، مرجع سابق.

				:	•
				:	•
	14			:	•
			4	:	•
				:	•
					-
				1984	1979
			...		
					326
					-1
				:	-
	2	1988	2.8		
98	4.7	95		94	93/92

³²⁶ (روابع عبد الباقي و غياط شريف، الآثار الاقتصادية و الاجتماعية لبرنامج التصحيح الهيكلي في الجزائر. مرجع ورد ذكره، الملتقى الوطني الأول: الاقتصاد الجزائري في الألفية الثالثة، جامعة البليدة، ماي 21/20 2002.

98-88

:(07)

1997	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989	1988	
4.7	4.5	4	3.9	0.9	2.2	2.0	2	0.1	2.9	2.8	()
5	5.7	18.7	29.8	29.0	2.05	-	-	-	-	-	()
0.81	3.21	1.25	1.9	1.85	0.36	-	-	-	-	-	\$

: روابج عبد الباقي و غياط شريف، الآثار الاقتصادية و الاجتماعية لبرنامج التصحيح الهيكلي في الجزائر. مرجع ورد ذكره، نفس المرجع السابق.

95

96 93 19 30 29 20
46 96- 86 500
2001 83.3 1990 12.2
70 700
0.02-

(08):

متوسط معدل التضخم		الصادرات كنسبة من الدخل المحلي		الاستثمار كنسبة من الدخل المحلي		الادخار كنسبة من الدخل المحلي		معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي		المؤشر
-86 1990	-80 1986	بعد التعديل	قبل التعديل	بعد التعديل	قبل التعديل	بعد التعديل	قبل التعديل	بعد التعديل	قبل التعديل	الفترة
7.77	6.10	18.10	29.53	31.46	36.88	32.34	39.80	0.02-	4.52	الجزائر

المصدر: 159 ذكر في: رابح حمدي باشا، أزمة التنمية و

التخطيط في ظل التحولات الاقتصادية العالمية، أطروحة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة الجزائر، 2006/2007.

- :

- :

1996 33.6

1.5

1998 23 2003³²⁷

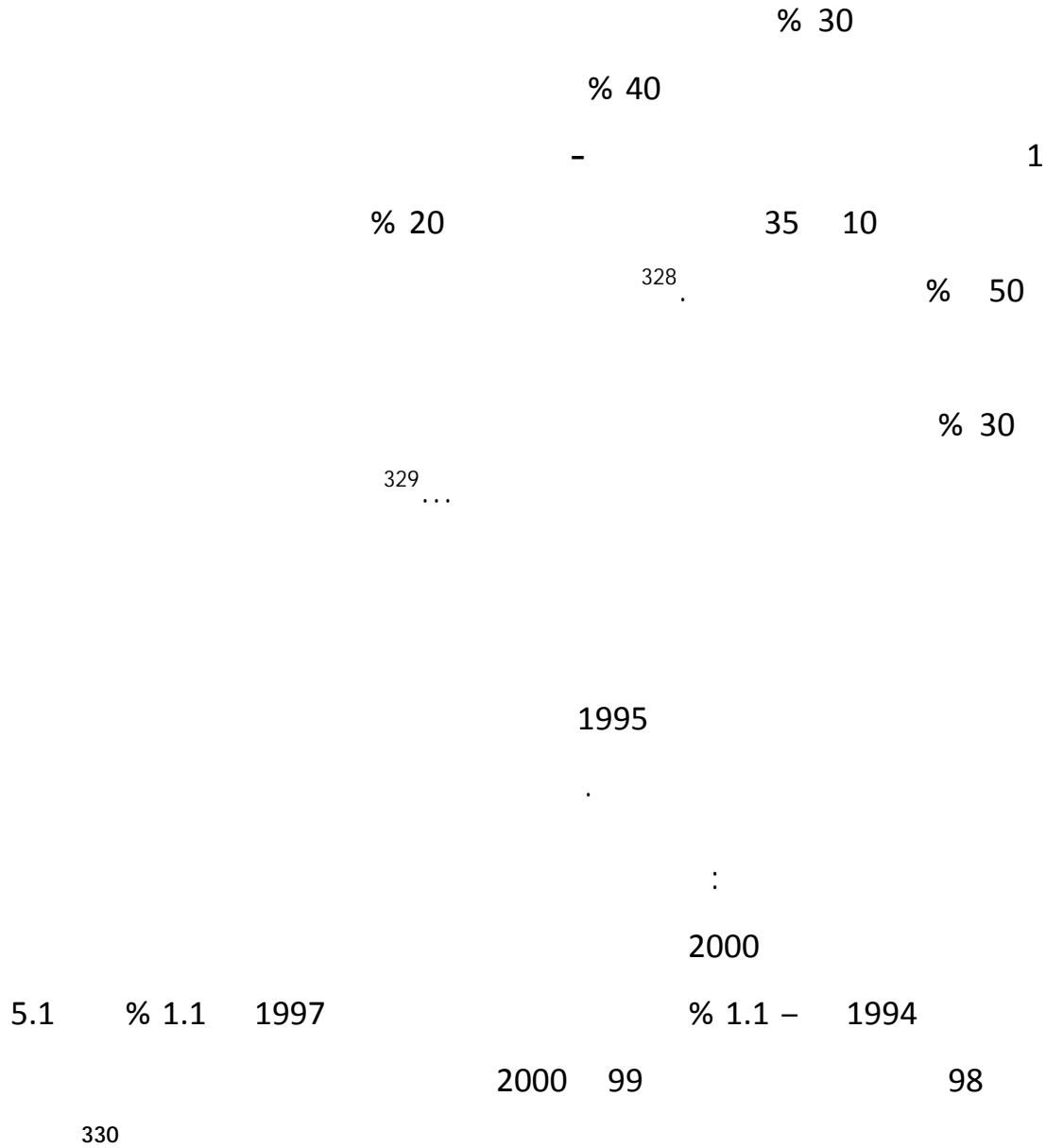
110

2005

280

-2

³²⁷ انظر الملحق رقم (02): تطور المديونية الخارجية بين 1994 و 2003.



1995

:

2000

5.1 % 1.1 1997

% 1.1 – 1994

2000 99

98

330

³²⁸ (و نشير إلى أن المستويات المقبولة لهذا المؤشر لا تتجاوز المجال [0-8] بين أدنى و أقصى دخل، و هذه الأرقام كانت تشير إلى الفترة التي أعقبت برامج التعديل الهيكلي، و الأمور قد تفاقمت رغم الغفلة عنها بسبب الحركة الصعودية للأجور الاسمية و التي تغطي على مثل هذه الحقائق المؤلمة، فالأمور قد تجاوزت تلك الحدود فما هو الفرق يا ترى بين أجر ب 15.000 دج لعدد كبير من العمال و المتقاعدين ... مع أجور تصل إلى سقف المليون دينار لكبار الموظفين دون الحديث عن القطاع الخاص و الاجنبي و خاصة للاجانب. و دون الحديث عن الامتيازات المادية المباشرة و غير المباشرة التي لا تظهر في الاجر المصرح به...)

³²⁹ (علي عبد الله، موقع التنمية البشرية ضمن الاصلاح الهيكلي، مجلة الباحث، عدد 02، سنة 2003، جامعة ورقلة، الجزائر، ص 100 إلى

¹⁰⁶ (انظر الملحق رقم (08) حول تطور المؤشرات الكبرى للاقتصاد و السكان، فنلاحظ أن قيمة العملة مقارنة بالدولار الأمريكي عرفت تدهورا من 8.9 دينار/دولار سنة 1990 و في تدهور مستمر إلى أن يصل إلى 79.69 دينار/ دولار سنة 2002. أي بنمو إجمالي 895 بالمائة

³³⁰)

الجدول رقم (09) المؤشرات الأربعة للسياسة الاقتصادية للجزائر خلال الفترة (2003-94)

03	02	01	00	99	98	97	96	95	94	البيان
7,20	4,10	2,70	2,20	3,20	5,10	1,10	3,80	3,80	-1,10	الناتج الداخلي الخام (%)
23,70	26,0	28,44	29,25	29,25	28,02	20,2	28,3	28,1	24,4	البطالة (%)
2,50	1,42	4,23	0,34	2,64	4,95	5,73	18,69	29,78	29,04	التضخم (%)
7,59	3,65	6,19	7,57	-2,38	-1,74	1,16	1,12	-6,20	-4,30	رصيد ميزان المدفوعات (مليار دولار)

المصدر:

2004-2005، ص 295

1983

: -

³³¹ 17.8 15.3 13.9 % 2 13.9
29.25 2000/1999

: -

...

" "

-

332

³³¹ انظر الملحق رقم (09) تطور التشغيل و البطالة في الجزائر من 1983 إلى 2004
³³² (نوبصر بلقاسم، التنمية و التغيير...، مرجع سابق، ص 189 إلى 194.

: ((2004-2001)

-1

-

-:

525

-

:

-

-

-

:

(P N D A)

-

.

(P C D)

:

-

70000

-

-

:(2004 -2001)

-2

2800

% 53

647.000

2005 %15

³³³ (1998) %25

³³⁴ (SMIG)

2005 0.761 2000 0.705

()

.2005 2000

:(10)

2005	2000	
(79) 0.761	(100) 0.705	
2003	% 0.9	2000
	% 1.2	2005
0.827	0.792	
0.726	0.666	
0.780	0.659	

Source : CNES, Rapport National sur le Développement Humain Algérie 2006, cnes, Alger, 2006, pp 20 /21.

:(2009 - 2005)

-3

2004

-

.()

³³³) CNES, Rapport National sur le Développement Humain Algérie 2006, cnes, Alger, 2006, pp 29-30.

³³⁴) الأجر الوطني الأدنى المضمون، و الذي شهد مراجعات مستمرة و رفعه إلى 10.000 دج ثم 12.000 ثم 15.000 و حاليا هو مستقر عند 18.000 دج و هناك مطالبات سياسية برفعه، في إطار التفاوض في الثلاثية (حكومة/أرباب عمل/ نقابة)

24

17.000

335 .

:(11)

%		
% 45.5	1908.5	:
	555.0	
	141.0	
	200.0	
	58.5	
	85.0	
	127.0	()
	60.0	
	16.0	
% 40.5	1703.1	-
% 8	337.2	-
% 48	203.9	-
% 1.1	50.0	-
% 100	4202.7	2009-2005

2009-2005

:

<http://www.premier->

2005

[ministre.gov.dz/arabe/media/PDF/TexteReference/TexteEssentiels/ProgBilan/ProgCroissance.pdf](http://www.premier-ministre.gov.dz/arabe/media/PDF/TexteReference/TexteEssentiels/ProgBilan/ProgCroissance.pdf)

³³⁵ (مصالحي رئيس الحكومة الجزائرية، البرنامج التكميلي لدعم النمو للفترة 2009-2005، الجزائر، تم التصفح يوم 20-05-2014 على الرابط: <http://www.premier-ministre.gov.dz/arabe/media/PDF/TexteReference/TexteEssentiels/ProgBilan/ProgCroissance.pdf>)

:

% 45.5

-

11/1.5

11/2

(PCD)

11/2

11/5

...

()

% 40

:

-

% 8

-

337/300

...(OMC)

(OMC)

-

...

(2004 -2001)

----- (2004-1999)

- :

(2009 -2005)

----- (2009-2004)

-

(2014 -2009)

----- (2014-2009)

-

.

-

.
:
.

-

-

-

2 1

:

...



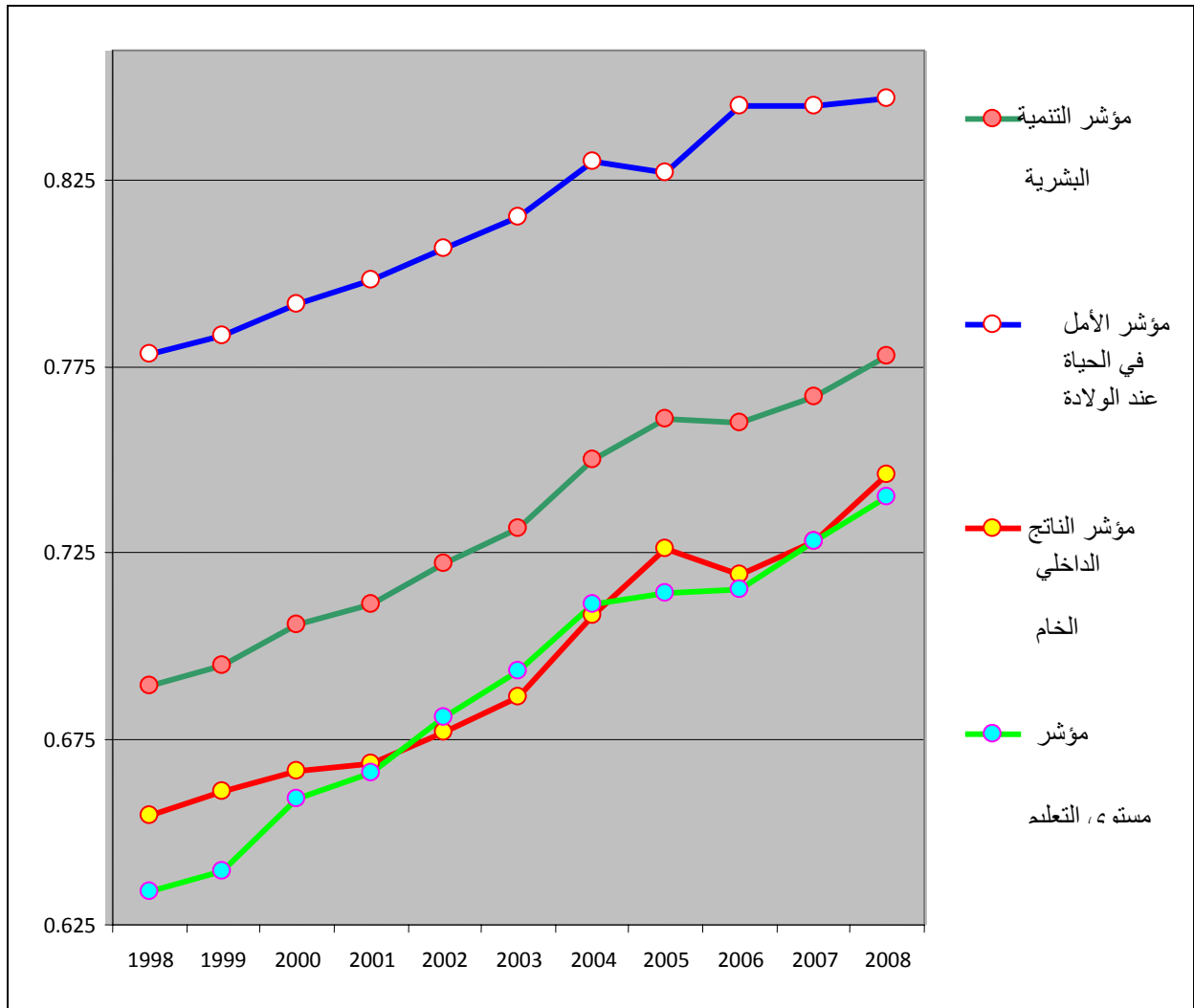
0.711

93

337

.2008 – 1998

:(04)



المصدر: المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي، التقرير الوطني للتنمية البشرية 2008، الجزائر.

80

0.776 0.70 .2008 1998

1980 % 2

1990

.2010 1980 :(12)

2000 2010	1990 2000	1980 1990	2012	2010	2005	2000	1990	1980	
1.28	1.07	2.01	0.713	0.710	0.680	0.625	0.562	0.461	

www.pnud.rdh.2013 .161 02 2013 :

1963

249.2

1980 1962

% 11

1774

2.01:

2000- 1990

1995

2010 - 2000

1998

1.28

1000

700

-1

11

% 2

2000

33

1988

24

1960

40

³³⁸

% 2.9

2015 1990

:(13)

2015	2013	2010	2008	2000	1990	
40	38.30	35.98	34.6	30.42	25.02	()
....	2.07	2.03	1.92	1.48	2.49	%

658

.2014/4/16 :

http://www.ons.dz/IMG/pdf/demographie_algerienne2013.pdf

2014

1999

.2008 % 10 . % 30

.2013 2004 :(14)

2013	2010	2008	2006	2004	
9.8	10.0	11.3	12.3	17.7	%
1.175	1.076	1.170	1.448	1.672	(1000)
24.8	21.5	23.8	24.3	32.4	% (24-16)
16.3	19,1	17.4	14.4	18.1	%

Source : ONS, données statistiques, n°653 , sept 2013 voir Annexe (08)

24 16

18

%

...

339

% 14 13

2011 % -9.9

2012/2011

. 2012 % 1

% 40

...

³³⁹ (انظر الملحق رقم (11): تطور المؤشرات الأساسية لسوق الشغل من 2004 إلى 2013 ، الديوان الوطني للإحصائيات ، معطيات اقتصادية، العدد 653،الجدول رقم 15، من موقع الديوان

% 40

340

...
% 28

% 82

-2

-

-

()

-

³⁴⁰) و هكذا يكون البطال مخيرا بين البطالة أو الشغل مع التضحية بحقوقه، و هذا الأمر يتم تحت أعين الحكومة، و لا عجب في ذلك، فالحكومة نفسها تلجأ إلى البطالة المقنعة و الرشوة الاجتماعية، و من الأخرى أن تسمح بمثل هذه التصرفات، و لا ننسى أن الدولة ليست جهازا مثاليا بل جهاز تتجاذبه العصب و المصالح الفئوية بقوة و منها فئة أرباب العمل و الباترونا و التي تعمل في هدوء بعيد عن الأضواء، و ليس مثل النقابات التي يستهويها الصخب و الظهور الإعلامي.

() 200 %

2010 . 341

78 %

(15) :

	% 20	% 10	% 20	% 10	%20	% 10	
342	% 20	% 10	% 20	% 10	%20	% 10	
35	6.1	9.6	42.6	26.8	7.0	2.8	
25.8	3.9	6.1	37.2	23.0	9.6	3.9	

2006

2.8 10
3.9 7.2
26.8 10
23
35
10 25

³⁴¹ (الأمم المتحدة ، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، تقرير التنمية البشرية...2013، الموقع www.undp.org، جدول رقم (10) ص 191.
³⁴² (معامل جيني= indice de GINI يشير إلى دليل يقيس مدى الانحراف في توزيع الدخل (أو الاستهلاك) بين الأفراد و الأسر في بلد ما عن التوزيع العادل التام، و مخطط منحنى لورينز = courbe de LORENZ يبين النسب المئوية التراكمية للدخل الإجمالي الذي يتم الحصول عليه مقارنة بإجمالي عدد المستفيدين بدءا من الأفراد أو الأسر الأكثر فقرا ، و يقيس دليل جيني المنطقة بين منحنى لورينز و خط افتراضي للمساواة الكاملة و يتم التعبير عنها كنسبة مئوية من أقصى منطقة تحت ذلك الخط ، و تمثل قيمة الصفر (0) المساواة الكاملة و بينما تمثل قيمة المائة (100) عدم المساواة المطلقة. - انظر الفصل الثاني عند الكلام على عدم عدالة التوزيع و مؤشرات القياس.

MASLOW

:(16)

			2011 %	2005 %		2011	
3.6	4.3	3.2	14.2	122	7643	275	93
			13.4	123	8258	88.1	94

.175

2013

:

:

-3

(PNUD)

³⁴³) و إن كان هذا البحث لا يتسع لكل هذه التحاليل فيكفي للتدليل على هذا الاتجاه، تتبع الضريبة التي يخضع لها الموظفون و الأجراء و مقارنتها بتلك التي يخضع لها التجار ، و يا ليت الأمر توقف عند هذا الحد بل امتد إلى أعمال تشكل جزءا من صميم التبعيدات عندما تحرم الفئات المستحقة للزكاة و المحددة نصا في القرآن لتحول بحجم كبير لخلق فئات برجوازية لينا لنص الأثر: أن خيركم من إذا تصدق أغنى و الذي محله الصدقة النافلة و ليس الزكاة الفريضة، و هكذا تحرم الأرملة و المسكين و اليتيم و المعوق و المعوق و المدين ...لتصديق هذا الفهم السقيم !!

!!

...

2013

:

:

344

% 68

1000

4.1

.% 52

1000 /

1.2

% 80

1000 / 1.2

()

345

...

73.4

74.7

³⁴⁴ (الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، تقرير التنمية البشرية، نيويورك، 2013، من موقع www.undp.org)
³⁴⁵ (وهي ظاهرة متوافقة مع النتيجة العلمية أنه كلما زاد حجم التعليم العالي انخفض العائد كما سنتطرق إليه في المبحث الخاص بالتعليم العالي،
- انظر سهيل الحمدان، اقتصاديات التعليم- تكلفة التعليم و عائداته، الدار السورية الجديدة، دمشق، 2002.
كما يعبر عن تشوه آخر و هو سوء التخطيط للتدريب و التكوين الجامعي حيث هناك تخصصات و مناطق تشهد عجزا كبيرا، و من مظاهر تدني
عائد الأطباء من البطالة التي يعانيها كثير من الخريجين إلى درجة الإشتغال في مهن لا تتطلب كل ذلك المستوى، كاشتغالهم كممثلين تجاريين
لموزعي الأدوية و التجهيزات الطبية أو كمساعدي صيادلة في بيع الأدوية !!

. 2011 2000 :

.2011 -2002 :(17)

					25	15	
-2002 2011	2011	-2002 2011	-2002 2011	-2002 2011	2010	2010-2005	
5.0	67.1	30.08	95	110	24.1	72.6	
9.9	50	24.1	71.1	97.7	38.4	74.5	
0.5	---	73	110	99	95.2	100	
7.3 3.8	58 61	48.7 75.8	91 100	110 104	64 85	92 100	
18.8	69	22	70	113	50	82	

.185/ 183 08 2013 :

% 73.9 25

% 110

% 30 95

5

1976

37.72	1981		% 25	% 19		1999
		346	15	10	1994	1993
						2000
		95	% 24			
347	2011	% 62.45	2006	% 51		6
		% 44.78			2013	

³⁴⁶ انظر الملحق رقم (12): المتعلق بتطور عدد و نسب الناجحين في البكالوريا في الجزائر من 1962 إلى 2013.

³⁴⁷ فكيف لتغييرات كبيرة أن تؤتي كل هذه الثمار في الفترة التجريبية لها، لولا النية السقيمة في التسميم السياسي للقطاع و الرشوة الاجتماعية التي لم تتوقف عند حدود توزيع الربيع و شراء السلم الاجتماعي من خلال الوظائف الوهمية و الرشوة الاجتماعية و لم تكف بهذا كله حتى وصلت إلى هذا القطاع الحساس جريا وراء الأرقام و المؤشرات و المدح من الهيئات الدولية لعلها تتيح للجزائر الولوج إلى عالم جوائز نوبل !!...، و الأسوأ أن يتجرع المجتمع السم و يستسيغه من باب إعطيني رشوة و أنا أعدها من غنائم، اخدعني و أخدعك، و هكذا تتسم الضمائر و الأفكار فلا يعرف معروف و لا ينكر منكر. و هذا بداية التهديد للأمن القومي بتشويه النشئ اللاحق من خلال تعليم ضعيف و مختل، و يتسم التعليم العالي و التشغيل و المجتمع و الأفكار، و تنشأ الانحرافات و الاضطرابات و اهتزاز أركان الدولة، و التي لا تستقر إلا بالاستثمار الجيد في التعليم.

حول فكرة التعليم و الأمن القومي انظر: حسين كامل بهاء الدين، التعليم و المستقبل، دار المعارف، القاهرة، 1997، 83 إلى 93.

(76)

:

72.6

348

349.

... : -
: -
: -
: -
... -

³⁴⁸) نتذكر تلك النماذج الرائعة في القديم و الحديث للنجاح في مجال محو الأمية، فلنتذكر كيف كان يشترط على الأسير تعليم عشرة من أبناء المسلمين مقابل فكاهه، فلا جهل و لا أسرى، و في الجزائر عندما تم اتخاذ قرار التعريب في الإدارة فكان العمال في النهار في المعامل و مساء في المدارس و منهم من استطاع التحكم في اللغة العربية في مدة وجيزة لكن عدم الاستمرار و الانتكاسة التي عرفها هذا القرار حال دون جني النتائج المرجوة منه.

³⁴⁹) System des nations unie en Algeria, Plan cadre des Nation unie pour la coopération au développement (UNDAF) Algeria 2007-2011, Alger

...

.

.

.

350 :

.1

.2

.3

...

.4

:

2 1 :

...BCA

.5

:

.1

.2

.3

...

.4

³⁵¹) YASSINE Ferfeara, le financement de l'enseignement supérieur : model d'allocation des ressources, mode de gestion et méthode de gestion. In Cahiers de CREAD n°58 4^{ème} trimestre 2001 PP 120 à 135.

Schultz
Human capital

352

()

:

% 5 % 3

5 / 1

353 :

-

•

•

•

•

•

-1

()

354

(externalities)

.1991

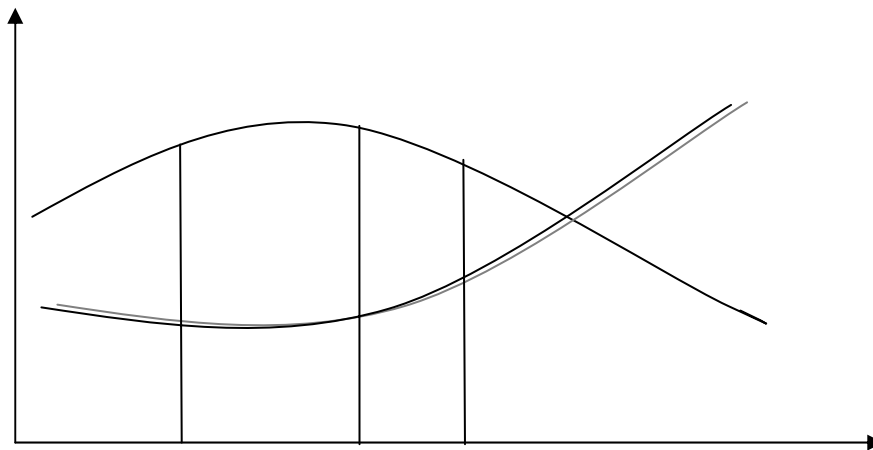
³⁵³ (محمود حامد عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 161.
³⁵⁴ (مصطفى عبد الله الكفري، مرجع سابق، ص 110.

Skills

355 :

-
-
-

:(05)



المصدر: عبد المطلب عبد الحميد، الموارد الاقتصادية، مرجع سابق ص 95.

356 :

-1

)

-2

(

-3

-4

...

()

-5

-6

()

-7

-8

ONS) .

357 (

³⁵⁶) عبد المطلب عبد الحميد، الموارد الاقتصادية، مرجع سابق، ص 94 إلى 99.
³⁵⁷) ONS, données statistique, n° 653, op cit , tableau n° 08 (voir annexe).

% 12.3

%8.1

% 14.3

-

-

...

.()

-1

Public Goods

(+ +)

358

...

-2

)

(

()

359 :

-

-

()
360 .

...

-3

()

361 :

1995 152

-

...

:

)

-

(

-

% 4.2

% 5.3

)

(% 17.6

-

-

362 .

³⁵⁹ نادر فرجاني، المرجع السابق، ص 85 / 86.
³⁶⁰ انظر الملحق رقم (13) ملامح التعليم في البلاد النامية
³⁶¹ نادر فرجاني، نفس المرجع، ص 90 إلى 93.
³⁶² انظر الملحق رقم (14) توزيع الطلاب في التعليم العالي حسب التخصصات.

363

:

:

()

³⁶³ هالة سمير عبد الحميد الغاوي، مدى كفاءة نظام التعليم المصري، في تحقيق متطلبات التنمية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2001. ، مرجع سابق، ص 73 إلى 79.

364.

...

:(18)

% 10.8	% 9.3	
% 12.5	% 14.9	

.90

:-

366 :

-1

...

-2

-3

()

...

-

367 :

()% 8

-1

% 20

-2

-3

...

-5

368 .93 -80

³⁶⁶ (عبد المطلب عبد الحميد، الموارد الاقتصادية، مرجع سابق، ص 104 إلى 107.
³⁶⁷ (عبد المطلب عبد الحميد، الموارد الاقتصادية، نفس المرجع، ص 101 إلى 103.
³⁶⁸ (نادر فرجاني، مرجع سابق، ص 93 / 94 .

3/4

..

)

(

\$ 124

\$ 24

.\$ 110

0.3

% 2 %1

%

. % 3

.1996 % 2.8

369

370 :

-

-

-

-

-

:

2004 760

2009

2013 1.320.000

³⁷⁰ (ميثاء الشماسي، مرجع سابق، ص 148 إلى 151).

			371
	:		-
		:	-1
			% 89
			% 5.1
		1991	
372			% 6.8
1990	% 27		
		1998	%15.6
	PAS		
		1900	3200
		373	

³⁷¹ كل هذا ما كان ليكون لو لم يكن بالدوس على الجودة و النوعية، اختصر عدد سنوات الدراسة، عدد المناهج المدرسة في الفصل الواحد، أحجام البرامج، مدة البرنامج، و الوسائل كثيرة منها مطبوعات، دروس الكترونية، دورات مكثفة أساتذة متعددون التخصصات و ذوي قدرات خارقة على التواجد المتعدد جغرافيا في نفس الوقت دون المرور عبر التعليم الافتراضي بالقرص الصناعي و لكن من خلال برمجة تفوق قدرات البشر اليوم يدرس في الجنوب و غدا بالشمال و بعد غد في ولاية داخلية و هكذا أيام الأسبوع، و يقدم دروسا بطريقة مبتدعة من خلال دورات مكثفة في أسبوع تنتهي بامتحان و إجازة للمرور إلى الدورة اللاحقة، و تعليم أصول اختصار المراحل لتكوين طلبة الماجستير و تخريج اساتذة المستقبل في الجامعة... و هكذا لاحظنا كيف أن مؤسسات جامعية بحاجة إلى تغطية التأطير في التدرج تفتتح أقساما للماجستير و الدكتوراه بل و تتفوق على الجامعات العريقة في تخريج المؤطرين و تصبح مصدرة للأساتذة إلى باقي الجامعات، و لا نتكلم عن التوجهات و النوايا "الأكاديمية" لغالبية هذا الجيل من الاساتذة الذي برع في فقه مكيفيليا التسلق و الاعتراف من الربيع مرتكزا على نظريات جزائرية خالصة في هذا الفن !!

³⁷² (عبد الحسن الحسيني، التنمية البشرية و بناء مجتمع المعرفة...، مرجع سابق ص 102/101.

³⁷³) Berkene Youcef, quel financement pour l'enseignement supérieur en Algérie, colloque international la privatisation et le nouveau rôle pour l'État, 03-07 octobre 2004, université Ferhat Abbas de Sétif, Algérie.

(1995) 100.000 1126 : -2

³⁷⁴ . 5395

2649

100.000 5263 38 2

!!

...

(LMD)

³⁷⁵

:(19)

/2010 2011	/2009 2010	/1999 2000	/1989 1990	/1979 1980	/1069 1970	/1962 1963	
1.077.945	1.034.313	407.995	181.350	57.445	12.243	2.725	
60.617	58.975	20846	13.967	3965	317	156	
1.138.562	1.093.288	428.841	195.317	61.410	12.560	*2.881	

820 *

50

<http://www.djazair50.dz.php> . :

2013 31

³⁷⁴) علي أحمد مذكور، تطوير التعليم العالي في الوطن العربي: الطريق إلى المستقبل، في كتاب منى البرادعي و سامي السيد(محررين)، رؤى تطوير التعليم العالي في مصر، منتدى التعليم العالي في مصر، كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2007، ص 294.

³⁷⁵) انظر الملحق رقم (12) الخاص بنتائج البكالوريا من 63 إلى 2013

:(20)

2011 %	/2010 2011	/2009 2010	/1999 2000	/1989 1990	1980 %	/1979 1980	/1069 1970	/1962 1963	
20.1	49400	39117	15997	7819	28.5	1981	156	-	/
7.8	19200	14186	4457	1800	7.6	529	-	-	/
2.6	6500	7258	3292	4475	14.7	1025	110	70	(+)
69.5	171300	139206	29058	8823	49.2	3428	493	23	/
	246400	199767	52804	22917	100	6963	759	93	

50

:

<http://www.djazair50.dz.php> . :

2013

31

2009 1999

4

11.000

110.148

139206

29058

171300

139206

2010

% 23.35

32.094

% 61.23

2011

1980

% 28,1

% 69.5

(2011)

% 49.2

!!!

44.400 : -3

³⁷⁶ . 99/98 16.260 2005/2004 28.370 2012

325 2012 1.300.000 99/89 400.000
% 50 % 273 %

()

377

.2011 1962 :(21)

/2010 2011	/2009 2010	/1999 2000	/1989 1990	/1979 1980	/1069 1970	/1962 1963	
40140	37688	17460	14.536	7497	842	298	
1.077.945	1.034.313	407.995	181.350	57.445	12.243	2.725	
27	27	23	12	8	15	9	

50

<http://www.djazair50.dz.php> . :

2013 31

:

8

1980

9

.(2011) 27 2000 23 1990 12

(03)

³⁷⁶ (عمر صخري و مرايمي محمد، الجودة الشاملة في بناء القدرات البشرية الجزائرية – مدخل استراتيجي لتحقيق التنمية الاقتصادية في ظل العولمة، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العددان: 44/43، صيف/خريف 2008، القاهرة، ص 218 إلى 238.
- انظر كذلك: وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، التعليم العالي في الجزائر 50 سنة في خدمة التنمية 1962-2012، البوابة الرسمية لخمسينية استقلال الجزائر، الموقع . <http://www.djazair50.dz.php> تصفح 31 مارس 2013
³⁷⁷ (نشير هنا إلى ظاهرة غريبة، نتيجة عدم التخطيط الجيد و الابتعاد عن الشروط المعيارية للتوظيف، ففي ظل نقص التأطير تم فتح المجال أمام حاملي شهادات عليا مقبولة لكن التشوه كامن في أن العدد الكبير من المتقدمين قضاوا مددا كبيرة في قطاعات مهنية أخرى، تصل إلى 20 و 25 سنة، بما تشوب هذه الخبرة المهنية الكبيرة في قطاعاتهم السابقة من تشوهات، يتم تطعيمها للتعليم العالي، فبدلا من تخصيص جهودهم في نقل المعارف العلمية و بنائها نجدهم يتنافسون على المناصب الإدارية مع عدم الانضباط في العملية، و كان من الأفضل الاستفادة من الجانب الايجابي من خبرتهم مثلا من خلال التعاقد و المشاركة، خاصة في العملية التعليمية.

				30	
		400	300		
)				(
()			:	-4
	47	90	99/98	53	
					48
				³⁷⁸ .2002	
				:	-5

...

³⁷⁸ (ثلاثة برامج للانفاق العمومي: 1/ برنامج دعم النمو 2005/2002، 2/ البرنامج التكميلي لدعم النمو 2009/2005، و برنامج الانعاش الاقتصادي 2014/2009 تأكد
- انظر الملحق رقم (15): توزيع البرنامج التكميلي لدعم النمو 2009-2005، و نتائج البرنامج 1999-2004

-6 :

:

-7 :

()

:

-

-

...

-8 :

379

:

70

% 30

% 40

380

% 15

%

% 85

³⁷⁹ عبد الله علي الخريجي و محمد حلمي احمد مهران،

³⁸⁰ (يتعجب المتتبع من السياسيين الذين يمسكون بدواليب السلطة و ينتقدون هذه الظاهرة التي هي من إنتاجهم ينتقدونها إلى درجة الاستخفاف بكل العلوم الانسانية بما فيها حتى من نصوص مقدسة هي من صميم مقومات الأمة عندما يقول أحدهم لا نحتاج إلى الشعر مثل " قل هو الله أحد" !!! مع نسيان أن توسع العلوم الانسانية على حساب العلوم التقنية و الطبية هو نتيجة خيارات سياسية مقصودة.

381 :

-
-
-
-
-
-

:

-9

382 !!

...

³⁸¹ (برنامج الأمم المتحدة للتنمية، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي: تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2000، عمان الأردن، ص 54.

³⁸² (

:

-10

...

383.

-

.

:

-

.

-

.

:

:

-

-

-

-

.

-11

...

2009 2008 2007

2.200

386

6.500

:

387.

³⁸⁴ (رغم هذا الدهاء في جذب الموارد البشرية بعد جريمتها في انهاك الموارد الطبيعية، هاهي الدول المتقدمة تبين عن نفس العقيدة الاستعمارية تجاه الدول النامية في أعز ما تملك ألا و هو الورد البشري المؤهل و الذي كلفها كثيرا حارمة إيها من استغلاله للتخلص من التخلف، و هذا الدهاء جاء حاليا تحت ستار القيم الإنسانية.

³⁸⁵ (هورست أفهيلد، اقتصاد يغدق فقرا: التحول من دولة التكافل الاجتماعي إلى المجتمع المنقسم على نفسه، ترجمة عدنان عباس علي، سلسلة عالم المعرفة العدد 335 يناير 2007، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب، الكويت، 2007، ص 72 إلى 76.

³⁸⁶ (موقع جزايرس نقلا عن أخبار اليوم <http://www.djazairress.com/akhbarelyoum> - تصفح 15-03-2014.

2014/3/31

:

³⁸⁷

...
(LMD= . .) - - :
:

388
1859
1909 1879
-1

.1970
1970 :
1967
()
:

³⁸⁸ كانت الجامعة الجزائرية عقب الاستقلال ممثلة في جامعة واحدة هي جامعة الجزائر بملحقتيها في وهران و قسنطينة

- :

- :

- :

-

-3 :1984-1982

: 389

-

1984

1982

-

-

1984

(1998-

-4

0.2 %

³⁹⁰(2002

30 %

2.5 %

³⁸⁹ (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، التعليم العالي في الجزائر 50 سنة في خدمة التنمية...، مرجع سابق، ص 23/22. - انظر كذلك جيلالي عياد غلام الله، تكييف و آليات تكييف المؤسسات الجامعية مع متغيرات المحيط، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، ص 46 إلى 50. ³⁹⁰ (مجلس الأمة، جلسة مناقشة نص القانون التوجيهي و البرنامج الخماسي حول البحث العلمي و و التطوير التكنولوجي 1998-2002، الجزائر 1998، من موقع المجلس <http://www.majliselouma.dz/textes/jod/files/01-98/jelsa27-n13-98.htm>

.

:

% 0.2

% 1

133

% 60

79

41.6

11.8

()

			LMD	-5
	391.			-
				-
				-
				-
				-
				-
(LMD)				-
				3
		3+	:	-
		5+	:	-
		8+	:	-
		8+	:	-
1998				05-08
				-6
	05-08	.2002-1998		
				2012-2008

392.

³⁹¹ ليلي زرقان, إصلاح التعليم العالي الراهن LMD ومشكلات الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف, مجلة العلوم الاجتماعية, عدد ديسمبر 2012, جامعة سطيف, 2012, تصفح في 12-03-2014, على الرابط: <http://revues.univ-setif2.dz/index.php?id=687>

³⁹² قانون رقم 05-08, المعدل و المتمم للقانون التوجيهي و البرنامج الخماسي حول البحث العلمي التطوير التكنولوجي, وزارة التعليم العالي و البحث العلمي, الجلسات الوطنية للتعليم العالي و البحث العلمي, الجزائر 19-20 ماي 2008.

% 1

200

Big Bang

393 :

	-
	-
	-
1998	
9 5	
394 :	21
	-1
()	-2
	-3
()	-4
	-5
	-6
395 :	-
	-1
	- 2
	-3
	-4
	-5

³⁹⁴ (عبد الله عبد الدائم، التعليم العالي و تحديات اليوم و الغد، مجلة المستقبل العربي، العدد 237، مرجع سابق، ص 121 إلى 125 .

³⁹⁵ (عبد الله عبد الدائم، نفس المرجع ، ص 125 إلى 130 .

-6

.(...)

-7

:

-

(...)

-

-

-

-

-

396 :

-

-

(...)

-

-

(%1)

% 1 ...

-

-2012

222

2014

397 .

-

-

:

398

...

[]

³⁹⁸ دارم البصام، التنمية البشرية و أنظمة التعليم و الأنماط التقنية في الوطن العربي، من كتاب التنمية العربية الواقع الراهن و المستقبل، كتاب جماعي، الكتاب رقم 6، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، 1984، مرجع سابق ص 256 إلى 263.

⁴⁰⁰) و حدث توسع فاضح في هذه المسكنات التي تسمى زورا شراء السلم الاجتماعي لتصل إلى حد الرشوة الاجتماعية، و كما يقال في المثل الشعبي " من لحيته بخر له " و مثل ما حدث في قطاع التعليم برفع نسب النجاح في البكالوريا، و مناصب تشغيل وهمية، و قروض ميسرة غير مضمونة السداد بل يحتمل مسحها، رفع للأجور الاسمية زيادات صارخة للالتفاف على مطلب إعادة توزيع الدخل و الثروة و المحافظة على استقرار القدرة الشرائية.

(...) .

401 .

:

:

... () : -

... : -

... : (...) -

: ()

⁴⁰¹ (عبد الحميد براهيمى، العدالة الاجتماعية و التنمية في الاقتصاد الاسلامي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1997، 178 إلى 180

... = / ... = : ←--- -
... = /... = : ←--- -
... = /... = : ←--- -

)

)

(

... ":

(

402 " ...

:

-

-

-

-

...

...

-

...

-

30 20

⁴⁰² القرآن العظيم، سورة طه، الآيتان 123 و 124. - ما أحوج الدول لأن تدبج دساتيرها بمثل هذه القيم السامية، بدلا من تلك المفاهيم الفضفاضة من قبيل الوطن و الوطنية و الجمهورية...

-

-

-

-

.

:

.

:

403 .

-

:

-1

-

-

...

.

-

:

-2

-

-

80

2050

404

⁴⁰⁴ (إن إيراد مصر كمثال ليس انتقاصا لمكانتها و لا تعريضا بحالتها، في ظل الأزمة المتعددة الأوجه التي تعصف بها و التي نتمنى لها أن تخرج منها في أقرب وقت لتستأنف دورها المحوري في الأمة العربية، و إنما تحذيرا من آفاق من المحتمل جدا أن تصل إليها الجزائر و كل ذلك املا في أن تراجع دورها حاليا قبل الوصول إلى المأزق.

" vision 2020 " 1991

/1 "National Development Programs (NDP)

/2

/3 ...

/4

406 .

20	2001	7000	1980	600	17
	⁴⁰⁷ 2001	100	1980		5
% 16.5	1971	% 49.3			
		⁴⁰⁸ 1999	7.5		1990
			2001	% 93.9	
		⁴⁰⁹ .(2000-1996) %20			

-1

⁴⁰⁵ (مهاتير (أو محاضير) محمد: رئيس وزراء ماليزيا في الفترة (1981-2003)، و الذي يعد بحق أب ماليزيا الحديث، بعدما تمكن من إحيائها و إخراجها من التخلف إلى مصاف الدول المتقدمة.

⁴⁰⁶ و لقد توج ذلك كله بتخليه طواعية عن السلطة في 2003 رغم الرواج و الواسع الذي حققه سياسيا،

(نيفين عبد الخالق، تحديات التنمية في ماليزيا: خلفية متعددة الأبعاد، ضمن كتاب جماعي، كمال منوفي و جابر سعيد عوض(تحريراً)، النموذج الماليزي للتنمية، برنامج الدراسات الماليزية، جامعة القاهرة، 2005، ص 11/10.

⁴⁰⁷ (كمال منوفي و جابر سعيد عوض(تحريراً)، النموذج الماليزي ...، مرجع سابق، ص 4 من المقدمة

⁴⁰⁸ (جابر سعيد عوض، دور الدولة الماليزية في التنمية، ضمن النموذج الماليزي ...، مرجع سابق، ص 48/47.

⁴⁰⁹ (رجاء إبراهيم سليم، السياسة التعليمية و تنمية الموارد البشرية في ماليزيا، ضمن النموذج الماليزي ...، مرجع سابق، ص 101.

1986

25

% 70

.() : -2
()

⁴¹⁰ (إن كل نجاح يبدأ بفكرة حاملة تسندها إرادة جامحة و عزيمة قوية لتحقيقها، و هكذا فالأمة التي لا تحلم أمة ميتة، و كما يقول الشاعر :
على قدر أهل العزم تأتي العزائم *** و على قدر الكرام تأتي المكارم / و تعظم في عين الصغير صغارها *** و تصغر في عين العظيم العظائم
فأول منطلق هو تكوين الإنسان المقتدر روحيا و علميا و جسديا...، القادر على تجسيد الأفكار الحاملة، و على الدولة و الأمة كلها أن توفر البيئة
الحاضنة لهذا النموذج الإنساني المقتدر، فهو العنصر الوحيد الذي يمكن المراهنة عليه للنهوض بالأمة و تحقيق عزتها و كرامتها.

...

-
-
-

:

411

() ()

(G.Woodhall Psachoropoulos 1988)

/

⁴¹¹) Yassine Ferfara, OP CIT , pp 120 à 135.

/

...

... ..

)

...

: 412

-1

-2

-3

:

(⁴¹²

- :

-1

...

-2

-3

-4

...

-5

-6

...

-7

-8

-9

-10

-11

413.

-

-

-

-

-

-

-

-

-

]

[....

-

414 :

...

-1

...

-2

...

...

...

-3

⁴¹⁴ (عبد الله عبد الدايم، التعليم العالي و تحديات اليوم و الغد، مجلة المستقبل العربي، عدد 273 شهر نوفمبر سنة 1998، ص 81 / 82.

415 :

:

()

...

:

:

:

-

-

()

.

416

-

(savoir faire)

.

...

.

.

⁴¹⁶) Micael Porter, OP CIT, PP 610 à 617.

(R&D)

(MITI)

-1

-2

-3

)

(

:

-4

-

-

-

-5

-6

-7

-

417 :

⁴¹⁷ (رجاء إبراهيم، السياسة التعليمية و تنمية الموارد البشرية في ماليزيا، النموذج الماليزي للتنمية، برنامج الدراسات الماليزية، جامعة القاهرة، 2005، ص 110 إلى 116.

-

-

400)

-

(2020

1000

2000

4.7

1.6)

:

-

-

-

...

"

"

-

-

:

-

-

(...

)

-

-

418 :

...

:

:

419 :

()

⁴¹⁸ (هالة سمير عبد الغاوي، مرجع سابق، ص 45 إلى 50.
⁴¹⁹ (هالة سمير عبد الغاوي، نفس المرجع ، ص 66 / 67.

.

.

...

2000

10

.

/

.

/

1.500.000

700.000

2007

.

...

.

•

.

...

.

-

...

.

.

.

.

.

:

:

-1

: -2

: -3

...

-4

.

:

:

:

-

-1

.

-2

.

-3

.

-4

...

...

-5

-6

"

" :

-7

-8

-9

()

-10

-11

-12

:

-

-1

-2

-3

-4

...

-5

-6

:

:

-1

-2

-3

-4

-5

-6

...

:

					*
					/
	.2001				.1
					.2
					.3
		2004	303		
				.2004	.4
	.1997				.5
				.2006	.6
				.2009	.7
		.1999		..	
		:	(Todd.G.Buchholz)	..	.8
		.1995			
1998 – 1978					.9
	.1999				
	.2007				.10
					.11
				.1999	

			.12
2007	/	67	
			.13
		. 1998	
		:	.14
		.1999	
			.15
		.2006	
	1997		.16
			.17
		.2008	
		-	.18
		.2002	
			.19
		.1999	
		:	.20
		.2000	
		10	
21			.21
		. 1998	
			.22
		.2008	
			.23
		.1997	
			.24
			.25

					.26
			. 2005		.27
				.2004	.28
				.1997	.29
.2003					.30
	. 2001				.31
				. 2001	.32
	.1981			42	.33
			:		.34
.1997			(4)		.35
	-				.36
			. 2002		.37
		()			.38
			.2005		.39
	6				.40
				.2005	.41
.2005 6					.42
) 2002					.43
				.(1999 1	.44
					.45
.1995					.46
	:				.47
	. 2004 .		-	-	.48
					.49
				.2000	.50

				.42
			.2006	
				.43
.2004	-	-	2002	
"	"			.44
			.2004	
				.45
			. 2004	
				.46
		.2001		1
				.47
	How the West grew rich		1986	
:				.48
.1984		6		
.1996				.49
				.50
14				
			.1999	
91 /90				.51
	.2007	242	2005 /2004	
			:	.52
	2007	335		
			.2007	
	50			.53
2013	31		2012-1962	
			http://www.djazair50.dz.php :	
	.1999		:	.54

			.55
13			
		.1998	
			/
			.56
	.1989	127	
25			.57
			98
		.2004	.58
		.2001	269
2006			.59
1996			.60
			.61
.1997	(UNDP)		
			.62
		.2003	296
			.63
		2004	03
			.64
			بنك الجزائر، بناء على عدة وثائق و تقارير، تصفح يوم 2014-05-19 على الموقع الرسمي
			للبنك: http://www.bank-of-algeria.dz/
1			.65
			.1991

	05-0866
.2008	20-19		
	296		.67
			.2003
"..."	"		.68
http://mountada.darcoran.org/index.php?showtopic=26724#		2014-05-18	
.69	سلوى سليمان، تعقيب على ورقة إسماعيل صيري عبد الله ، التنمية البشرية في البلدان الآسيوية المصنعة حديثًا: حالة كوريا الجنوبية، نفس المرجع السابق ورقة رقم 617		
			.70
88			.71
		.2001 4 22	
			.72
		2000	
246			.73
		.1999	
273			.74
		.1998	
	:		.75
	1994 03		
02			.76
		2003	
			.77
-			.78
44/43			
	.238 218	2008 /	

	LMD		.79
2012			
	http://revues.univ-	2014-03-12	2012
			. setif2.dz/index.php?id=687
			.80
		.2003 02 11	
			.81
	1998	2002-1998	
			.http://www.majliselouma.dz/textes/jod/files/01-98/jelsa27-n13-98.htm
2008			.82
	.www.cnes.dz	:	
	:		.83
	http://www.akhbaar.org/articles.html	2008/05/08.	
			.84
	.2003	174 :	
			.85
:			
		.1998	15-14
	(. .)		.86
	.2003	94 24	
			.87
287			.88
		.2003	
2002			.89
		.2003	287

2009-2005			.90
http://www.premier-	2014-05-20	2005	
.ministre.gov.dz/arabe/media/PDF/TexteReference/TexteEssentiels/ProgBilan/ProgCroissance.pdf			
:2014	19		.91
		./http://www.douane.gov.dz/applications/stat	.92
		.1988	114
		.	/
		:	.93
	2001		
1990			.94
		http://hdr.undp.org :	2013.....
			.95
	.1997		
:			.96
		2000	
	146	1990	.97
		www.pnud.rdh.1990	
http//		1990	.98
		.www.pnud.rdh.1990	
.www.pnud.rdh.2013	2013		.99
		:	.100
		http://www.hoggar.org/index.php?option=com	2014/3/31
			.101
	.2004	10-09	

.102

6

.1984

.103

.2005

.104

:

.2002 21/20

.105

05 /04 .

2006

.106

2003 30 / 29

.107

<http://www.jordandevnet.org/shd/homea.php>

.2006

.108

-

.2004 21/20

-

.109

:

()

.2007

	:		.110
.2009	20 -19		
	21		.111
		.1999	
			.112
		http://www.ada.gov.sa/:	2006
:			.113
	2008/05/08.		
		. http://www.akhbaar.org/articles.html	
			.114
		.1995	
			.115
		.1992 02	
			.116
		.2006	
			.117
39			
		. 2006 5 4	
	2012-1963		.118
		http://www.djazairnews.info/on-the-cover/57957-----...	
:	2014/03/15		.119
		.http://www.djazairess.com/akhbarelyoum	

	:	/	
			.120
.2001-2000			.121
		.2006	.122
.2013/2012 3	..		.123
	2005-1990		
		.2006-2005	.124
2007-2006			.125
	.2010		
2000 -1990			.126
		.2002 / 2001	.127
		.2006-2005	.128
-			
		.2012	.129
		.2005-2004	.130
	.1993		

.131

2014-05-19

.2011/2010

<http://bu.umc.edu.dz/theses/sociologie/ATOI3159.PDF>

.132

.2001

- /
- 133.A. Sterin**, les politiques de relance, éd Organisation, Paris, 1995.
- 134.Amartya Sen**, Un Nouveau Model Economique : développement, justice, liberté, ed Odile Jacobe, Paris, 2000 .
- 135.Berkene Youcef**, quel financement pour l'enseignement supérieur en Algérie, colloque international la privatisation et le nouveau rôle pour l'État, 03-07 octobre 2004, université Ferhat Abbas de Sétif, Algérie.
- 136.CIHEAM** (centre international de hautes études agronomiques méditerranéennes), l'évolution de l'indice de développement humain en méditerranée, les note d'alerte du CIHEAM n°23 08 janvier 2008.
- 137.Clasen, J**, Comparative Social Policy, Oxford: Blackwell, 1999.
- 138.CNES**, Rapport National sur le Développement Humain Algérie 2006, cnes, Alger, 2006.
- 139.Dominique Turcq**, le model japonais est-il exportable ? in revue française de gestion n° 38 nov.-déc. éd FNEGE, Paris.1982 .
- 140. Fatiha Talahite**, revue Marchés tropicaux, avril 1998, reproduit par le journal la tribune du 22 mai 2004, consulté sur cite de la tribune le 25 mars 2013.
- 141.Fayçal Yachir**, "L'ajustement structurel dans le Tiers-Monde", Les Cahiers du CREAD, N° 21, 1er trimestre 1990.
- 142.Gilles Bertin**, Les Objectifs Extérieurs des États, ECONOMICA, Paris, 1981, p 51.
- 143.Girard Duthil et Wiliam marois**, Politiques économiques, serieuniversités, ed :Ellipses/Marketing, Paris, 1997.
- 144.Henri Claude de Bettignies** : stratégie japonnaise : conséquences pour les firmes en Europe , in revue française de gestion n° 38 nov-dec, 1982ed FNEGE , paris.
- 145.Hugues Puel**, les paradoxes de l'économie, de l'éthique au défi , ed Bayard, France.
- 146.Jacques Fontanel**, Evaluation des politiques publiques, (UPM-France) OPU, Alger, 2005.
- 147.Jean Bénard**, Économie publique, ECONOMICA, paris, 1985.
- 148.John Hicks**, La crise de l'économie keynésienne, traduit de l'anglais par Jacques Le Cacheux, Fayard, Paris, France, 1988 .
- 149.Lester R. Brown**, Eco-economique, une autre croissance est possible ,ecologique et durable, ed Nouveaux hrizons, et Seuil , France , 2006.

- 150. Malcolm Gillis**, et autres, Économie du développement, . (trad. De la 4eme éd. Américaine),Edition DE Boeck , Belgique, 2éd, 1998.
- 151. M-C. Smouts**, Du bon usage de la gouvernance en relation internationale, Revue Internationale des sciences sociales, UNESCO, Paris, N° 155, Mars 1998.
- 152. Michael Porter**, L' Avantage concurrentiel des Nations, interédition , France, 1993.
- 153. Michel Chossudovsky**, La Mondialisation de la pauvreté, éd Elhikma, Alger, 2000.
- 154. Nadia chattab Abbas** ,État entreprise et marché mondial : retrait fictif de la puissance nationale et intensification de la mondialisation CREAD N° 58.
- 155. ONS** ,données statistique, n° 635.cite web : <http://www.ons.dz>.
- 156. ONS**, collections statistiques n° 125 , 2005.site : <http://www.ons.dz>
- 157. ONS**, données statistique, n° 653.cite web : <http://www.ons.dz>.
- 158. ONS**, données statistique, n° 658.cite web : <http://www.ons.dz>.
- 159. Paul streeten** . Basic needs and New international economic order, Monde en développement, Tom 10 , N° 39, 1982.
- 160. Pierre Noel Giraud** , l' inégalité du monde , économie du monde contemporain , éd Gallimard, France, 1996.
- 161. PNUD** , RAPPORT MONDIAL SUR LE DEVELOPPEMENT HUMAIN, DE BOECK , New York, ETATS UNIS, 2000 , site des NATIONS UNIES...consulté le 15- 05- 2011.**sur le site** : <http://hdr. Undp.org>.
- 162. System des Nations Unies en Algérie**, Cadre de Coopération Stratégique2012-2014, Alger, 2011. Site web: <http://www.un-algeria.org>.
- 163. World Bank**, world development report , Washington 1991.
- 164. YASSINE Ferfara**, le financement de l' enseignement supérieur : model d' allocation des ressources, mode de gestion et méthode de gestion. In Cahiers de CREAD n°58 , 4^{ème} trimestre, 2001.